



أثر أنموذج إبلتون في اكتساب المفاهيم الإسلامية لدى طلاب الصف الخامس الأدبي

وتنمية تفكيرهم المنتج

د. أمل إبراهيم عزيز القصار

قسم رياض الأطفال - كلية التربية الأساسية

جامعة الموصل / الموصل - العراق

amalalksar877@uomosul.edu.iq

المستخلص:

استهدف البحث الحالي التعرف على أثر أنموذج إبلتون في اكتساب المفاهيم الإسلامية لدى طلاب الصف الخامس الأدبي وتنمية تفكيرهم المنتج، ولتحقيق هدف البحث اختارت الباحثة قصدياً (إعدادية الزهور للبنين) وبالطريقة نفسها اختارت شعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية التي تدرس موضوعات التربية الإسلامية على وفق أنموذج إبلتون، وشعبة (ب) لتمثل المجموعة الضابطة التي تدرس موضوعات التربية الإسلامية على وفق الطريقة الاعتيادية، بلغ حجم عينة البحث (٦٢) طالباً، بواقع (٣٢) طالباً في شعبة (أ) ، و(٣٠) طالباً في شعبة (ب) وقد أجرت الباحثة التكافؤ بين طلاب مجموعتي البحث في المتغيرات الآتية : (العمر الزمني للطلاب محسوباً بالشهور، المعدل العام للصف الرابع العام، درجة التربية الإسلامية في الصف الرابع العام، حاصل الذكاء، اختبار التفكير المنتج، التحصيل الدراسي للوالدين) .

اعدت الباحثة الخطط التدريسية للموضوعات التي درّست في مدة التجربة موزعة على مجموعتي البحث، كما اعدت اختبار المفاهيم الإسلامية واختبار التفكير المنتج، تم التأكد من الصدق الظاهري لاختبار المفاهيم الإسلامية بعرضه على لجنة من المحكمين، بتطبيق معادلة الاتساق الداخلي كودر ريتشاردسون -٢٠ (Kuder-Rechardson_20) لأنها أكثر شيوعاً في تقدير الثبات وقد بلغ ثبات الاختبار (٠,٧٨) وهو ثبات عالٍ. بعد تحليل النتائج إحصائياً باستخدام الاختبار التائي (T-test)



لعينتين مستقلتين، توصلت الباحثة إلى : تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة في اختبار المفاهيم الاسلامية واختبار التفكير المنتج.
الكلمات المفتاحية : انموذج ابلتون - المفاهيم الاسلامية - التفكير المنتج

The effect of the Ableton model on the acquisition of Islamic concepts for fifth-grade literary students and the development of their productive thinking

Dr.. Amal Ibrahim Aziz Al Kassar

Kindergarten Department - College of Basic Education

University of Mosul / Mosul - Iraq

E-mail: amalalksar877@uomosul.edu.iq

Abstract:

The current research aimed to identify the impact of Ableton's model on acquiring Islamic concepts for fifth-grade literary students and developing their productive thinking. And Division (B) to represent the control group that studies Islamic education topics according to the usual method. The size of the research sample was (62) students, with (32) students in Division (A), and (30) students in Division (B), and the researcher conducted equivalence between the students of the two research groups in the following variables: (the chronological age of the students calculated in months, the general average of the fourth year, the degree of Islamic education in the fourth year, intelligence quotient, the thinking test product, parental educational attainment).

The researcher prepared the teaching plans for the topics that were taught during the period of the experiment distributed over the two research groups, she also prepared the Islamic concepts test and the productive thinking test. , the researcher concluded: the students of the experimental group outperformed the students of the control group in the test of Islamic concepts and the test of productive thinking.

Key words: Ableton model - Islamic concepts - productive thinking.



مقدمة:

يتسم القرن الحادي والعشرون بالتطورات السريعة والمتلاحقة في شتى المجالات، الأمر الذي أدى انعكاساً للزيادة المطردة في العمليات المعرفية ، لذا يطلق على العصر الحالي مسميات عديدة منها عصر الانفجار المعرفي، وعصر الاختراعات التكنولوجية الحديثة، وقد بينَّ التربويون أهمية ما يجري في العالم من تغيرات فسارعوا إلى إعادة النظر في محتوى العملية التربوية وأهدافها وإستراتيجياتها . (الخالدي، ٢٠١٢: ٣) .

وتضاعفت المعارف الإنسانية من حيث الكم والنوع مما أدى إلى زيادة قدرة الأفراد على التفكير وتوليد المعارف والأفكار جديدة ، الأمر الذي زاد من أعباء التربية في اختيار الخبرات الغنية المناسبة لإعداد إنسان يتفاعل بإيجابية مع معطيات المستقبل بكل ما يحمله من تغيرات سريعة، ويعتمد تشكيل إنسان عصر المعلوماتية وصناعة قدراته العقلية، أساساً على عدد من المتغيرات منها: المناهج الدراسية ، والبيئة ، وتنوع مصادر التعلم ،فضلاً عن المدرس والطالب.(العياصرة، ٢٠١١: ٢)

وبهذا ظهرت نماذج تعليمية متفاوتة الأهمية في التدريس، وقد أخذت طريقها إلى التجريب والتطبيق في المؤسسات التربوية وفي ميدان التدريس نتيجة للاهتمام المتزايد في بناء نماذج تدريسية متنوعة تتيح فرصاً أمام المدرسين لتنمية الجوانب المعرفية والوجدانية والمهارية والاجتماعية عند الطلبة ، ويبدو أن العامل الذي يحدد استعمال أنموذج محدد دون غيره ، هو الموقف التعليمي وخصائص الطلبة وبيئتهم المعرفية واحتياجاتهم وطبيعة المحتوى الذي يراد تحقيقه عند الطلبة . (قطامي، ٢٠٠٨: ١٢).

ترى الباحثة أن نماذج التعليم واستعمالاتها في ميدان التدريس تزيد من مهارات المدرسين في إكسابهم الخبرة والمهارة العملية في التدريس وتمكنهم من مواجهة العقبات والصعوبات التي تواجههم في أثناء تدريس المواد المختلفة، لذلك كان لابد من الاهتمام وزيادة التركيز على استعمال أبرز نماذج التدريس لاسيما تلك التي تنمي التفكير بكل أنواعه، ومن هذه النماذج انموذج أبلتون.

أولاً: مشكلة البحث Problem Of The Research :

إن عملية تدريس مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية في مؤسساتنا التعليمية ما زالت لا تركز على الطالب وامكانياته على الوصول إلى المعرفة باعتباره الاساس في العملية التربوية وانما تعمل على تقديم المادة الدراسية كقوالب جامدة الغاية منها هو استظهارها في مواسم الاختبارات المطلوبة مما ولد



تدني في مستوى المخرجات التعليمية في المؤسسات التربوية وفي توظيف المعارف والمهارات في الحياة العملية للطلاب. (عبد الامير وآخرون، ٢٠٠٥: ٧)، وإن تقديم المفاهيم للطلاب بصورتها المجردة دون اهتمام لمداركهم وقدراتهم العقلية المختلفة وحاجاتهم، وما تقتضيه من تنوع المثيرات وطرائق التدريس قد ولد لديهم صعوبة وعدم الافادة من المادة الدراسية بالحياة العامة، إذ الطرائق التقليدية السائدة على زيادة رصيد المتعلم المعرفي من دون التفكير أو البحث مما يفقده روح المبادرة والبحث وتدني توظيف المعلومات واثارها العملي (زاير، وآخرون، ٢٠١٤: ٧٩، ٨٠)

واوضحت الادبيات الحاجة إلى تزويد المدرسين باستراتيجيات حديثة تشجع الطلاب على اكتشاف المعارف وبناءها وتحفز الطلبة في تنمية التفكير. (الربيعي، ٢٠١٦: ٢٤٨)

ورأت الباحثة على ضرورة التصدي لمشكلة تدني اكتساب المفاهيم الإسلامية وتنمية التفكير لدى الطلاب وذلك باستعمال النماذج الحديثة والتي يمكن أن تستعين بها، وقد تؤدي إلى تغيير الواقع الذي يشوبه الكثير من تشويه المفاهيم الإسلامية وتحقيق تعلم مفاهيم المادة وفق المنظور الإسلامي والتطبيق العملي لها، والتي تفرضها مقتضيات التطور والتغير المستمر الذي نعيشه اليوم، ومن هنا اختارت الباحثة انموذج ابلتون، لذا فمشكلة البحث الحالي تكمن في الإجابة عن السؤال التالي :

" ما أثر انموذج ابلتون في اكتساب المفاهيم الاسلامية لدى طلاب الصف الخامس الأدبي وتنمية تفكيرهم المنتج " ؟

ثانيا :أهمية البحث Importance Of The Research :

أن هدف التربية أن تُقدّم المواد الدراسية الأساسية للطلبة ليتمكّنوا من معرفة العالم وفهمه ، لذلك على المؤسسات التربوية أن تُنظّم المادة الدراسية تنظيمًا منطقيًا يُساعد الطلبة على استيعاب المعارف بأحسن صورة عن طريق فهم المواد التعليمية ، بهدف المحافظة على أفضل ما في التراث الاجتماعي والثقافي (الحوالدة، ٢٠١٣: ١٩)، وقد جاءت التربية الإسلامية لتحقيق العبودية لله وحده ، قال الباري عزّ وجل : (وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ) (الذاريات: ٥٦) ، وهذه التربية جاءت لتوضيح ما في الإسلام من أحكام ونُظُم وتشريعات وقيم وسلوكيات على أرض الواقع لتؤتي ثمارها في مختلف مجالات الحياة ، ومما لا ريب فيه أن هذه التربية الإسلامية هي التربية المُثلى في تنشئة الجيل بشكل سليم وصحيح على وفق تعاليم الله عزّ وجلّ. (السلخي، ٢٠٠٩: ١)

ولذلك اتجهت المؤسسات التربوية نحو استخدام النماذج التعليمية في تخطيط الأنشطة التدريسية والبحثية، بوصفها بدائل عملية مقننة للأساليب والنماذج التقليدية الخطية، وهذه النماذج تعد الأطر



الفكرية التي يستند إليها مفهوم التعليم، وهي بمثابة مظلة عامة داخلها مجموعة من طرائق واستراتيجيات التي يمكن للمدرّس اتّباعها في إيصال المحتوى التعليمي إلى المتعلمين وهو مكون هام من مكونات عملية التعليم، وقد تأثر إلى حدّ كبير بالثورة العلمية والتكنولوجية. (الحبسية، ٢٠١٨: ٧٥)

لذا فقد اختارت الباحثة في بحثها أنموذج (ابلتون) ابلتون المبني على الفكرة الرئيسة للبنائية وهي أهمية الأفكار المسبقة التي يمكن للمتعلم أن يستعملها في فهم الخبرات والمفاهيم والمعلومات الجديدة، وإنّ المتعلم يقوم بدور المكتشف والمجرب والباحث والمراقب المتفاعل فهو يرغب في التعلم ليس من أجل النجاح بالاختبار بل الاستفادة مما تعلمه في حياته العملية. (عفانة الخزندار، ٢٠٠٥: ٢٢)

ويلاحظ المتتبع للأدب التربوي الاهتمام بتعليم وتعلم المفاهيم العلمية، ويرى ذلك من خلال تركيز التعليم على شيئين رئيسيين هما : فهم المفاهيم وفهم العمليات المعرفية، فضلاً عن اقتراح نماذج واستراتيجيات ومداخل حديثة مناسبة تؤدي إلى اكساب المتعلمين المفاهيم العلمية بصورة صحيحة من غير لبس أو سوء فهم، لأن المفاهيم العلمية أهم مكونات المعرفة العلمية، واللبات الأساسية التي يقوم عليها العلم، وأن تعلم المفاهيم يشكل البنية الأساسية للتعلم الأكثر تقدماً . (أبو سعدي والبلوشي، ٢٠١٥ : ٨٥)

وتعد مفاهيم التربية الإسلامية احد أساسيات منهج التربية الإسلامية واكساب المتعلمين لها من أهمّ الأهداف، وذلك لكون تعليمها يساعدهم على اكتساب المعرفة الحقيقية والمفاهيم الصحيحة لموضوعات العبادات، والأحوال الشخصية، والمعاملات، لما لها من الأثر الكبير في ضبط سلوك الإنسان المسلم وتكوينه، فقد اقتضت ان تربط هذه المفاهيم بالدليل الشرعي من القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة، فلها اذن واقع محسوس يدركه المتعلم، فهي ليست تصورات خيالية او معلومات نظرية فحسب وانما هي مدلولات واقعية، فضلاً عن ذلك انها شرح للأشياء التي يفترض المنطق وجودها . (كاظم، ٢٠٠٨ : ٦٣)

ومفاهيم التربية الإسلامية مفاهيم تكاملية يرتبط بعضها ببعض لتشكل وحدة معرفية واحدة، وقد يصعب تعلمها ما لم يكن لدى المتعلم استعداد مفاهيمي كافٍ، والمسلم مطلوب منه أن يعرفها ومفروض عليه أن يطبقها على نفسه، وهنا تتضح أهمية دراسة مفاهيم التربية الإسلامية في أنها تنمي قدرة المتعلم على معرفة الأحكام الشرعية والالتزام بها، كما أنها تؤدي إلى قبول أساسيات الدين



عن فهم واقتناع، وتساعد على رسوخ ما يتعلمه المتعلمون من معلومات وخبرات عملية تنعكس بذلك على سلوكهم في الحياة . (الجلاد، ٢٠٠٦: ٦١١)

يعد التفكير عملية مصاحبة للبشر منذ بدء الخليقة وما زال، حيث حظي باهتمام كبير من قبل الدارسين وعلى مرّ العصور لأنه متعلق بعمل العقل البشري، وذلك الجزء المهم في الإنسان والذي بتوجيهه الوجهة الصحيحة تزدهر المجتمعات وتتقدم. (جمل والهيدي، ٢٠٠٣: ١٦٧)

فالتفكير المنتج عملية ذهنية يتفاعل فيها الإدراك الحسي مع الخبرة لتحقيق هدف معين بدوافع داخلية أو خارجية او كلاهما معاً وكذلك يعد التفكير المنتج الاداة المنهجية العملية التي تجمع بين التفكير الناقد والابداعي للقيام بالأعمال وحل المشكلات بجودة عالية ونقطة القوة في التفكير المنتج هو أنه يجمع بين التفكير الإبداعي والناقد ويوظفهما لتحقيق نتائج ايجابية. (العبيدي، ٢٠١٩: ١٢)

لذا ترى الباحثة أن التفكير المنتج بالنسبة للطلبة في هذه المرحلة يحفز لديهم القدرة والاستعداد على الاثارة والتوجيه على تعلم المهارات واكتسابها نحو الابتكار والابداع ، والقدرة على حب الاستطلاع، وازدياد قدراتهم ايضاً على التخيل، والتفكير، والفهم، وتوليد افكار جديدة ووضع حلول للمشكلات، واتخاذ القرارات، وتقييم المواقف وكذلك يمرون بمرحلة نمو عقلي ووجداني وتتبعث في انفسهم آمال وأحلام متجددة ووعي متدفق كما تجعلهم مهتمين بما ينجز من واجبات وعلى مستوى عالٍ من الانتباه والفهم والتذكر، لذلك تعد هذه المرحلة الدراسية مرحلة اليقظة العقلية ومن هذا المنطلق فقد اختارت الباحثة هذه الفئة لإجراء دراستها .

وبناءً على ما سبق تكمن أهمية البحث الحالي في النقاط الآتية :

١. أهمية التربية في اعداد الفرد، ويجب ان تواكب التطور الحاصل في المجتمع.
٢. أهمية المفاهيم الإسلامية التي تُساعد في تسهيل العملية التعليمية وإعداد الطلبة إعداداً دينياً سليماً وقوياً يتناسب والمجتمع الذي يعيش فيه الطلبة ومواجهة الأفكار الدخيلة التي تضلل المفاهيم الدينية الصحيحة.
٣. استخدام نماذج ومداخل واستراتيجيات وأساليب تدريسية بوصفها الأساس لتنفيذ محتوى كل منهج دراسي وتحقيق أهدافه، كأنموذج ابلتون .
٤. موضوعات التربية الاسلامية ذات الارتباط المتين بحياة المتعلمين اليومية .
٥. ندرة الدراسات التي اهتمت بتتمية التفكير المنتج لدى طلاب المرحلة الاعدادية (على حد علم الباحثة) .



٦. أهمية المرحلة الاعدادية كونها المرحلة الاساس في إعداد الطلبة إلى مراحل دراسية عليا .

ثالثا : هدفنا البحث Objectives Of The Research :-

يهدف البحث الحالي التعرف على:

١- أثر نموذج ابلتون في اكتساب المفاهيم الاسلامية لدى طلاب الصف الخامس الادبي.

٢- أثر نموذج ابلتون في تنمية التفكير المنتج لدى طلاب الصف الخامس الادبي.

رابعا: فرضيتنا البحث Hypotheses Of The Research :

١. لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط تحصيل طلاب

المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة التربية الاسلامية باستخدام نموذج ابلتون ومتوسط درجات

طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة الاعتيادية في اختبار المفاهيم الاسلامية .

٢. لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات الطلاب الذين

درسوا مادة التربية الاسلامية باستخدام نموذج ابلتون ومتوسط درجات الطلاب الذين درسوا

باستخدام الطريقة الاعتيادية في اختبار التفكير المنتج .

خامسا: حدود البحث search limits :

١. طلاب الصف الخامس الادبي في المدارس الاعدادية والثانوية التابعين الى وزارة التربية في

نينوى .

٢. الكورس الدراسي الاول (٢٠٢١_٢٠٢٢) .

٣. الوحدات (الأولى، والثانية، والثالثة) من كتاب القران الكريم والتربية الاسلامية للصف الخامس

الأدبي.

سادسا: تحديد المصطلحات define terms :
مجلة العلوم الأساسية
التدريس للعلوم الأساسية

النموذج (Model): عرفه كل من:

١- العدوان والحوامة (٢٠٠٨) بأنه:

" تصور عقلي مجرد لوصف إجراءات والعمليات الخاصة بتصميم التعليم وتطويره، والعلاقات

المتفاعلة المتبادلة بينها وتمثيلها" (العدوان والحوامة، ٢٠٠٨: ١٧٣)

٢- الفليح وآخرون (٢٠٠٩) بأنه:

" طريقة تسمح بالتكامل بين النظرية والتطبيق" (الفليح وآخرون، ٢٠٠٩: ١٣٥)

٣- اشتيوه وعليان (٢٠١٠) بأنه:



"عينات رمزية يقوم بصنعها الإنسان لمحاكاة الأشياء الحقيقية التي تمثلها. فالأنموذج عبارة عن محاكاة مجسمة لشيء ما من حيث المظهر أو الوظيفة أو الخصائص العامة. " (اشيتوه وعليان، ٢٠١٠: ١٧١)

التعريف الإجرائي للأنموذج:

مجموعة من الإجراءات التي يقوم بها مدرس التربية الاسلامية أثناء قيامه بعملية التدريس داخل غرفة الصف من أجل تحصيل طلاب الصف الخامس الادبي في مادة التربية الاسلامية.

ثانياً: أنموذج ابلتون Appleton Model : عرفه كلٌّ من:

١- عطية (٢٠١٥) بأنه:

" يستند على مصادر النظرية البنائية لا سيما رؤية "بياجيه" في الموازنة وعدم الاتزان وآراء "كلاكتون وهورارد" حول كيفية التكيف بين الخبرات السابقة واللاحقة في داخل المنظومة المعرفية للفرد لاسيما الخبرات المدرسية المستندة على نظرية فيجوتسكي الاجتماعية، مما يجعل الأنموذج فعالاً في التدريس البنائي ومراحله في فرز أفكار المتعلم، ومعالجة المعلومات، والتنقيب عن المعلومات، والسياق المجتمعي " (عطية، ٢٠١٥: ٣٤٥).

٢- الاسمر (٢٠١٦) بأنه:

" نمط من أنماط التفكير يجمع بين مهارات التفكير الناقد والتفكير الإبداعي ويوظفهما لإنتاج أفكار إيجابية وعملية جديدة " . (الأسمر، ٢٠١٦: ٨)

٣- سلمان ومكاون (٢٠٢٠) بأنه:

" أنموذج يتسم بأربعة معالم أي نموذج بنائي وهي: فرز الأفكار ومعالجة المعلومات والتنقيب عن المعلومات والسياق المجتمعي. (سلمان ومكاون، ٢٠٢٠: ٢٤٦)

التعريف الإجرائي للأنموذج ابلتون:

مجموعة من الخطوات الممثلة للأنموذج وذلك عن طريق فرز أفكار المتعلم ومعالجة وتنقيب المعلومات والسياق المجتمعي، أتبعها الباحثة في تدريس طلاب المجموعة التجريبية موضوعات كتاب القرآن الكريم والتربية الإسلامية لتحقيق اهداف البحث.

ثالثاً: المفهوم Concept عرفه كل من:

١- الداھري (٢٠١١) بأنه:

" تجديد يمثل مجموعة من الأشياء أو الاحداث التي تشترك في شيء ما"



(الداهري، ٢٠١١: ٣٣٤)

٢- الهاشمي (٢٠١٣) بأنه:

"صورة ذهنية يكونها الفرد عن الأشياء أو الأشخاص أو الحوادث التي يتفاعل معها في البيئة"
(الهاشمي، ٢٠١٣: ٣٧).

٣- قرني (٢٠١٧) بأنه :

"بناء عقلي ينتج عن ادراك العلاقات أو الصفات أو الخصائص المشتركة بين الظواهر أو هو عملية تجديد العناصر المشتركة بين عدة مواقف أو حقائق"
(قرني، ٢٠١٧: ١٠)
رابعاً: المفاهيم الاسلامية Islamic concepts عرفه كل من :

١- المطرودي (٢٠٠٩) بأنه: " لفظ أو عبارة تعبر عن صفة أو عدة صفات مشتركة ينطوي تحتها عدة أشياء أو مواقف أو أحداث دينية، فالصلاة مثلاً مفهوم يعبر عن صفات مشتركة، وخصائص معينة، بدايتها بالتكبير، ونهايتها بالتسليم ويتخللها أقوال أفعال يؤديها المصلي ".
(المطرودي، ٢٠٠٩: ١٠٩)

٢- خضير (٢٠١٤) بأنه: " المعنى التصوري ذا المدلولات المحددة، والمستنبطة من القرآن الكريم والسنة النبوية، والتي تشكل اللبنة الأساسية للحقول المعرفية المتنوعة وفقاً لرؤية العقيدة الاسلامية "
(خضير، ٢٠١٤: ١٦٦)

٣- العساف (٢٠١٧) بأنه : "هي المعاني التصورية ذات المدلولات المحددة والمستنبطة من القرآن الكريم والسنة المطهرة التي تشكل اللبنة الأساسية للحقول المعرفية المتنوعة وفقاً لرؤية العقيدة الإسلامية".
(العساف، ٢٠١٧: ٢٢)

التعريف الإجرائي للمفاهيم الاسلامية : طرأف الخديسي للعلوم الأساسية
مجموعة المعاني، والألفاظ المحسوسة والتصور العقلي الذي تكون لدى طالب الصف الخامس الادبي لمجموعة من الصفات والسمات المحددة التي تترايط فيما بينها بمجموعة من التراكيب والجمال الواردة في القرآن الكريم والتربية الاسلامية المقرر للصف الخامس الادبي، ويقاس من خلال استجابته على فقرات اختبار المفاهيم المعد لأغراض البحث الحالي .

خامساً: التفكير المنتج Productive Thinking وعرفه كل من :

١- Hurson (2008) بأنه:



" الأداة المنهجية التي تجمع بين مهارات التفكير الناقد والتفكير الابداعي للقيام بالأعمال وبجودة عالية، ومن مهاراته الافتراضات أو المسلمات، والتفسير، والنقويم والحجج، والاستنباط والاستنتاج، والطلاقة، والمرونة، والأصالة" (Hurson، 2008: 45)
٢- عطية (٢٠١٥) بأنه:

" عملية ذهنية يتفاعل فيها الإدراك الحسي مع الخبرة، ويتطلب مجموعة من القدرات أو المهارات ويسعى الى إكتشاف علاقات جديدة أو طرائق غير مألوفة لتحقيق هدف معين بدوافع داخلية أو خارجية ". (عطية، ٢٠١٥: ١٣).

٣- القحطاني (٢٠٢١) بأنه:

" نوع من أنواع التفكير يجمع بين مهارات التفكير الإبداعي والناقد، ويوظفهما لإنتاج أفكار جديدة. " (القحطاني، ٢٠٢١: ١٨٥)

التعريف الإجرائي للتفكير المنتج:

هو أحد أنواع التفكير يقوم على مجموعات مهارات تقدم لمجموعتي البحث ويعد اختبار لهذا الغرض ويقاس بالدرجة التي يحصلون عليها الطلاب في هذا الاختبار الذي أعدته الباحثة.
خلفية نظرية ودراسات سابقة

أولاً: النموذج إبلتون (التحليل البنائي) Appleton Model:

إن النماذج التعليمية تشكل حركة متقدمة في تطبيق مبادئ نظريات التعلم لأنها تساعد على تسهيل عملية التعلم داخل غرفة الصف، وهي مخطط إرشادي يعتمد على نظريات التعلم، وتقترح مجموعة من الإجراءات المحددة والمنظمة التي من شأنها توجيه عملية تنفيذ نشاطات التعليم والتعلم بما يسهل تحقيق الأهداف التعليمية المعرفية والوجدانية والنفسحركية، وتساعد هذه النماذج المعلم في تخطيط نشاطاته التعليمية وتنفيذها في مناخ صفي ملائم، يكفل تعليماً فعالاً ينعكس في أداء أو تحصيل مرغوب فيه. (إبراهيم، ٢٠١٠: ٢٠).

والأنموذج التدريسي خطة يمكن استعمالها في تنظيم عمل المعلم ومهامه من مواد، وخبرات تدريسية وتعليمية ويتدرب على المعلم في حال تبنيه للأنموذج التدريسي أن يمارس نماذج سلوكية محددة مثل استثارة اهتمام المتعلم، وتوجيه انتباهه، وشرح البنى المفاهيمية، وتزويده بالتغذية الراجعة المثبتة في نظريات التعلم التي يستند إليها سواء كانت سلوكية أم معرفية أم إنسانية أم اجتماعية وغيرها. (قطامي وآخرون، ٢٠٠٣: ٢١٥-٢١٦)

ويعتبر انموذج ابلتون الذي أعده (كين إبلتون) المنظر التربوي في كلية التربية بمركز الجامعة الملكية في استراليا، يعتمد فيه على ثلاثة مصادر بنائية في نظرية (بياجيه) عن علم النفس النمائي، وأعمال كل من (هارود) و(كلاكستون) في علم النفس المعرفي، ثم (أولوكن) في البنائية الاجتماعية، وقد حاول من خلاله ان يوجد السقالات المعرفية بين التنظير والممارسة، وبخاصةً بين المتعلمين والمعلمين، وبين المتعلمين أنفسهم مما يجعل هذا الانموذج فعالاً في التدريس البنائي. (الأهدل، ٢٠١٢: ١٠٩٨) بمعنى أنه حاول أن ينقل السقالات أو السنادات التعليمية من الصيغة النظرية الى التطبيق بالممارسة، والسقالات هي المساعدات المؤقتة التي يمكن أن يقدمها المعلم وتتمثل في أنشطة وتلميحات أو نتف المعلومات التي يقدمها المعلم لتساعد المتعلمين وتشجيعهم على التوصل إلى الإجابات المطلوبة التي يبحثون عنها. (عطية، ٢٠١٩: ٣٤٥-٣٤٦).

- مراحل انموذج ابلتون البنائي:

ويقوم هذا الانموذج في أثناء الدرس على المراحل الأربعة الآتية:

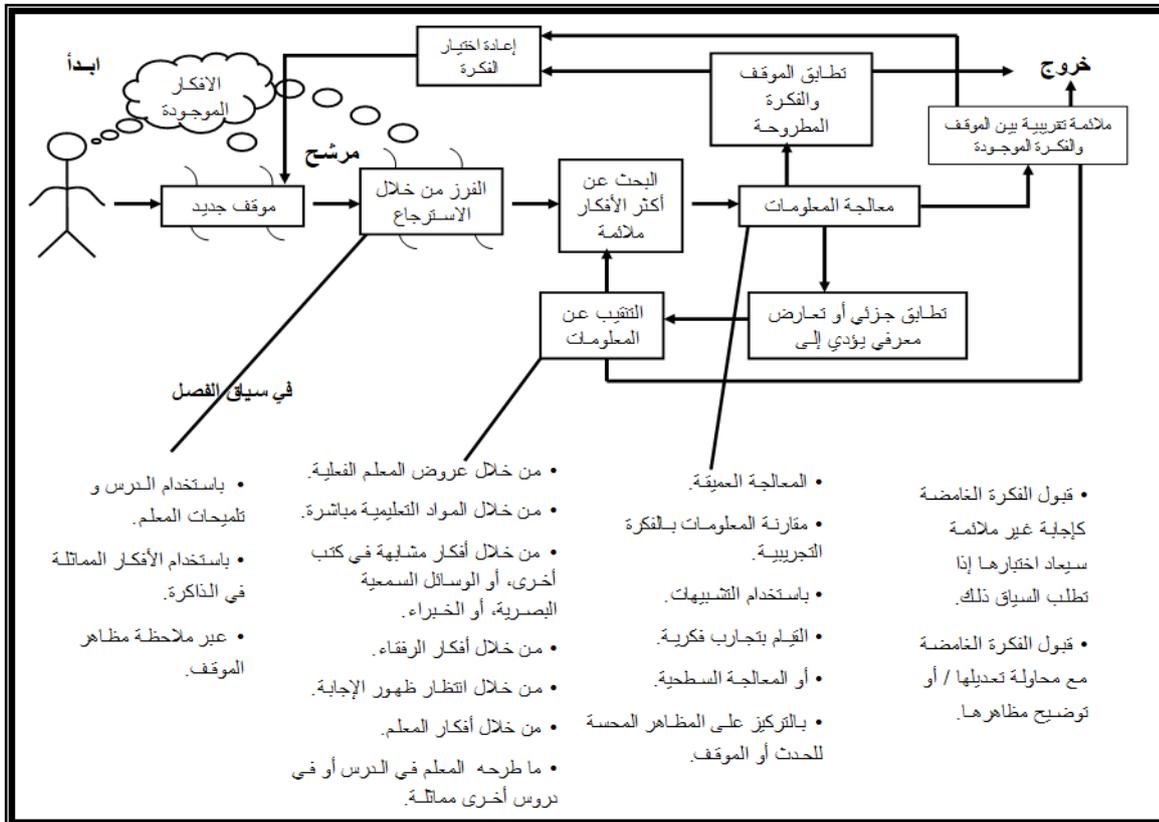
١- المرحلة الاولى: فرز الأفكار التي في حوزة المتعلم Existing Ideas : وتمثل هذه المرحلة نقطة البداية في التيارات البنائية الذي يرى أن التعلم الجديد يبني على التعلم السابق، ومن الأساليب التي تستخدم في هذه مرحلة فرز الأفكار لدى المتعلم، هي خرائط المفاهيم أو المقابلة أو الأسئلة الاستطلاعية، وفي ضوء إجابات المتعلمين تنظم الخبرات في صور أفكار ومنظومات معرفية يمكن الرجوع إليها عند تفسير الأحداث والخبرات الجديدة التي تقدم أليهم، عندئذٍ تعطي فكرة شاملة عن رؤية ذلك المتعلم للعالم وكيفية تفسيره لأحداث ذلك العلم والسلوك الذي يمارسه.

٢- المرحلة الثانية معالجة المعلومات — cessing Information : وفي هذه المرحلة يحاول المتعلم أن يحدد أفضل تفسير ملائم عنده يمكن أن يستعمله في بناء معنى حول المعلومات الجديدة، ويمكن أن تأخذ معالجة المعلومات عدة صور مثل: التركيز على المظاهر المحسوسة للحدث أو الموقف، أكثر من مجردة أو المقارنة، أو ربط المعلومات بصور مختلفة، أو استعمال تشبيهات جديدة، القيام بتجارب.... ونحوه. وبمجرد ان تتم معالجة الفرد للمعلومات يكون هناك احتمالات ثلاثة: أما ان يتكون شكل جديد من المعلومات يتطابق تماماً مع الفكرة الموجودة، محدثة حالة من الرضا لدى الطالب، أو أن يحدث تطابق جزئي أو تعارض معرفي.

٣- المرحلة الثالثة التنقيب عن المعلومات Seeking Information : في هذه المرحلة ينظر للمعلم بأنه أحد مصادر المعلومات وليس المصدر الرئيس لها، ويعمل على تنظيم بيئة التعلم

والتوجيه والإرشاد. ومشجعا ساندا ليدفع إلى البحث عن الإجابة عن طريق تزويد المتعلمين بمفاتيح البحث، إذ يحتاج المتعلمون ممن لم يتمكنوا من تقديم إجابات كاملة حول الموقف إلى ما يطلق عليه السقالات التي تتمثل في التلميحات أو النتف من المعلومات التي تساعدهم في عملية الوصول إلى الإجابات الكاملة .

٤- المرحلة الرابعة السياق المجتمعي The Social Context: وتقوم هذه المرحلة على أساس سقالات التعلم أو الأداء المساعد الذي يتلقاها المتعلمون من المدرس ليصل إلى أقصى ما تسمح به إمكانياتهم من نمو معرفي أو مهاري أو وجداني داخل حيز النمو الممكن، والتي تمثل السياق المجتمعي للدرس ويربط المحتوى بما يتضمن المادة الدراسية والموضوع بما يتضمن من حقائق وأفكار متصلة به ومفاهيم ومبادئ ومهارات واتجاهات وقيم بعلم الواقع، وتسهم أدوات السقالات التعليمية بدور فعال في تعليم المادة الدراسية وتعلمها للتلاميذ عندما يطلبون المساعدة من المدرسين عندما يكفون بالواجبات، ويمكن التعبير عن مراحل أو خطوات انموذج ابلتون البنائي بالشكل التخطيطي الآتي:





شكل (١)

أنموذج ابلتون البنائي (الأهدل، ٢٠١٢: ١٠٩٧)

وترى الباحثة أن يبحث عن المعلومة ويكون محور للعملية التعليمية، والذي يمكنه من الاستفادة من التقدم التقني وتقديم السقالات عن طريقها للمتعلمين ولاسيما للمتعلم في حالة عدم تهيئة له الفرصة من حضور الدرس مما يعني أعداده لمجتمع الاقتصاد المعرفي والتمكن من التواصل ومواكبة تطورات عصر التقدم التكنولوجيا.

-مميزات أنموذج ابلتون:

- ١- يجعل نت المتعلم محور العملية التعليمية بتفعيل دوره كونه هو من يبحث عن المعلومة.
 - ٢- ينمي هذا الانموذج الاتجاه الايجابي نحو العلم والمجتمع بمختلف قضاياها ومشكلاته.
 - ٣- يشجع على نمو لغة الحوار السليمة لدى المتعلم من خلال إتاحة الفرصة للحوار والمناقشة بينه وبين زملائه أو بينه وبين مدرسيه.
 - ٤- يتيح الفرصة للمتعلمين للتفكير في أكبر عدد ممكن من الحلول للمشكلة الواحدة فيشجع ذلك على التفكير الابداعي لديهم.
 - ٥- التعلم سياقي فالمتعلم يتعلم عن طريق العلاقة القائمة بين ما يعرفه المتعلم وبين ما يعتقده وبين ما يرفضه ويوافق عليه. (احمد، ٢٠١٤: ٣٦)
- ترى الباحثة ان اعتماد انموذج ابلتون يساعد في التعرف على خبرات المتعلمين السابقة ومدى فهمهم للموضوع او المفهوم، وتخطيط وتنفيذ الدروس وتقييم مدى تقدمهم.
- ثانيا- التفكير المنتج **Productive Thinking** : وتتأثر عملية التفكير لدى الفرد بالعديد من العوامل المختلفة التي قد تمثل عائق في نمو التفكير وتطور مهارته، وقد تناول علماء النفس بصورة عامة والمهتمين بسيكولوجية التفكير بصورة خاصة دراسة مثل هذه العوامل، ومن ضمنها: المعوقات المرتبطة بالأسرة والتنشئة، والمعوقات المرتبطة بالمجتمع، والمعوقات المرتبطة بالمنهج الدراسي، والمعوقات المرتبطة بالمعلم، والمعوقات المرتبطة بشخصية المتعلم، والمعوقات المرتبطة بنظام التعليم السائد والادارة المدرسية، والمعوقات المرتبطة بالإمكانات المادية المتاحة، وغير ذلك من معوقات عملية التفكير. (شهادة، ٢٠٠٤: ٢٢).

وتؤكد الاتجاهات التربوية الحديثة على أهمية التفكير المنتج، وإسهامه الإيجابي في العملية التربوية، لذلك أصبح لازم على القائمين بالعملية التربوية تفعيله، والاهتمام به، حيث إن إيجابيته



تكمن في أنه يجمع بين التفكير الناقد والتفكير الإبداعي، وهو تفكير يأخذ قوته وفعالته من مجمل قوة العقل والعصف الذهني الذي يقوم به، حيث يشكل خالصة العديد من أنواع التفكير الفعال الذي يمارسه المتعلم لتحقيق أهدافه المرجوة. (القحطاني، ٢٠٢١: ١٨٢)

وقد صنف العلماء والباحثين مكونات التفكير المنتج إلى عدة تصنيفات منها:

١- كما ذكرت (عفانة، ٢٠١٣) أن التفكير المنتج يتكون من مهارات التنظيم الذاتي، ومهارات التفكير الإبداعي، ومهارات التفكير الناقد.

٢- كما أشار الكثير من الباحثين والمؤلفين مثل: (Hurson, 2018) و(رزوقي وآخرون، ٢٠١٧) و (المصري، ٢٠١٦) و(فرج الله وأبو سكران، ٢٠١٨) إلى أن التفكير المنتج يتكون من التفكير الإبداعي، والتفكير الناقد. (القحطاني، ٢٠٢١: ١٨٧)

وهو المسار الذي اتخذته الباحثة في أثناء إعداد أداة البحث، حيث إنه التصنيف الأكثر ملائمة لغالبية تعريفات التفكير المنتج التي اطّعت عليها الباحثة، كما أنه يتماشى مع طبيعة وماهية التفكير المنتج من النواحي النظرية.

ومن الصعوبة يمكن التفريق بين التفكيرين الإبداعي والناقد حيث أن التداخل والترابط يظهر جلياً بينهما، فالتفكير الإبداعي هو تفكير استكشافي وتوليدي وغير رسمي وتباعدي وغير تقليدي، والتفكير الناقد هو تفكير تحصيلي واستنتاجي ويختبر الفرضيات ومغلق وتقاربي، ولا يعني ذلك عزلهما عن بعض وذلك لأن التفكير الناقد يعد أحد الطرق التي يستخدمها المبدعون في اختيار الحلول من خلال إصدار الأحكام واتخاذ القرارات وتقديم الحلول، كما أن التفكير الإبداعي يولد أفكاراً وحلولاً والتفكير الناقد يضبط هذه الحلول لتصبح أفكاراً منتجة. (رضوان، ٢٠١٦: ٣٢)

وعملية التداخل والترابط بين نمطي التفكير الناقد والتفكير الإبداعي، أنتجت تفكيراً يسمى بالتفكير المنتج، حيث أنه يساعد الفرد على إيجاد نواتج ذهنية عديدة تتمثل في توليد الأفكار، واكتشاف علاقات جديدة، والتوصل إلى طرائق وأساليب غير مألوفة لحل المشكلات المختلفة.

(الأسمر، ٢٠١٦: ٣٤)

مكونات التفكير المنتج: اتفق أغلب التربويين على أن التفكير المنتج يتألف من التفكير الناقد والتفكير الإبداعي وحل المشكلات، وعلى النحو الآتي:

١. التفكير الناقد : يعتبر مفهوم مركب، له ارتباطات بعدد غير محدود من السلوكيات في عدد غير محدود من المواقف والأوضاع، وهو متداخل مع مفاهيم أخرى كالمنطق وحل المشكلة والتعلم



ونظرية المعرفة ويعبر جون ديوي عن جوهر التفكير الناقد في كتابه (كيف تفكر؟) بالقول: "إنه التمهّل في إعطاء الأحكام وتعليقها لحين التحقق من الأمر". (علي، ٢٠٠٨: ٢٤). وهناك من يرى بأن التفكير الناقد يقابل التفكير المجرد وعند بياجيه، يتألف من ثلاثة مكونات:

١. صياغة التعميمات بحذر .
 ٢. النظر والتفكر في الاحتمالات والبدائل.
 ٣. تعليق الحكم عن الشيء أو الموقف لحين توافر معلومات وأدلة كافية ، ويعد التفكير الناقد شكلاً من أشكال التفكير عالي الرتبة الذي يتطلب استعمال مهارات التفكير المتقدمة على غرار التفكير الإبداعي، وهذه الأنواع من التفكير تتطلب مزيجاً من مهارات التفكير الإبداعي والناقد معا ويعد الباحثين التفكير الناقد شكلاً من أشكال القدرة على حل المشكلات. (العتوم، ٢٠١٢: ٧١).
- مهارات التفكير الناقد : هناك عدد من التصنيفات لمهارات التفكير الناقد تبعاً لكثرة تعريفاته والنظريات المفسرة له، ومن التصنيفات المشهورة هو التصنيف الذي وضعه واطسن وكليسر (Watson, Glaser) والمهارات الخمس للتفكير الناقد هي:

- ١- مهارة التنبؤ بالافتراضات :وهي القدرة على فحص الحوادث أو الوقائع و الحكم عليها في ضوء البيانات أو الأدلة المتوافرة. (أبو شعبان، ٢٠١٠: ٩٨)
- ٢- التفسير : تشير مهارة التفسير الى التعبير عن الفهم والمعنى، او الدلالة المستندة الى خبرة واسعة من التجارب والمواقف والمعطيات، والقوانين، والإجراءات، والمعايير، الآتية: مهارة التصنيف، مهارة استخلاص المغزى أو الدلالة ومهارة توضيح المعنى، والتفسير عملية عقلية غايتها إضفاء معنى على خبراتنا الحياتية أو استخلاص معنى منها. (عبد السلام، ٢٠٢٠: ٧٧)
- ٣- الاستدلال المنطقي : هو نمط من أنماط التفكير المنطقية يبنى على مقدمات سابقة ويولد منها نتيجة منطقية تترتب على طبيعة العلاقة بين المقدمات ، ويقوم الاستدلال المنطقي على عناصر هي مقدمة كبرى ومقدمة صغرى ترتبط بالمقدمة الأولى ارتباطاً منطقياً بين المقدمتين ونتيجة منطقية تترتب على العلاقة القائمة بين المقدمتين . (الحارثي، ٢٠٠٣: ١٠٠).

- ٤- الاستنتاج : تشير هذه المهارة الى تحديد وتوفير العناصر اللازمة لاستخلاص النتائج المنطقية للعلاقات الاستدلالية أو الفعلية من العبارات أو الصفات أو الاسئلة، أو أي شكل آخر للتعبير، كما يقصد بالاستنتاج القدرة على خلق أو تكوين جدل أو نقاش من خلال خطوات منطقية، ومهارات



الاستنتاج الفرعية هي : مهارة فحص الدليل، ومهارة تخمين البدائل، ومهارة التوصل إلى استنتاجات. (عثمان، ٢٠١٩: ١٥٣)

٥-تقويم الحجج : هو القدرة على التمييز بين الحجج القوية والحجج الضعيفة ، فالحجة القوية هي الحجة المهمة المتصلة اتصالاً مباشراً بالموقف المعطى والحجة الضعيفة هي الحجة قليلة الأهمية أو التي صلتها بجوانب الموقف صلةً ثانوية .

وأيضا هي إحدى طرائق إثبات دقة الإدعاءات وتعني القدرة على التمييز بين الحجج القوية والحجج الضعيفة المتصلة بالقضية موضوع النقاش والحكم على قوة الحجة أو ضعفها مبني على أسس من أهمها: مدى اتصال الحجة اتصالاً مباشراً بالسؤال المطروح . (العزاوي ، ٢٠٠٢ : ١١٤).

٢.التفكير الإبداعي : يمثل التفكير الإبداعي ظاهرة عقلية مميزة حيث يعمل على إحضار اللغة لإنتاج أفكار جديدة نادرة ومنطقية، لذا يعتبر من أرقى أنواع التفكير ولما كان كذلك انشغل العديد من العلماء والباحثين التربويين بدراسته وضبطه وتحديده كمفهوم ويعتبر نشاط عقلي تتداخل معه العديد من النشاطات العقلية مثل : التخيل والذكاء والادراك والتحليل والاستنتاج وغيرها، بهدف إيجاد حلول أو إنتاج شئ أصيل . (عبد السلام، ٢٠٢٠: ٥٣)

مهارات التفكير الإبداعي:إذا كان التفكير الإبداعي يمثل أحد أنماط التفكير العليا فهو يتمثل في مجموعة من المهارات الهامة التي تشكل العناصر الأساس لهذا النوع من التفكير والتي تتلخص بالتالي:

١- الطلاقة:وهي تلك المهارة العقلية التي تستخدم في توليد أفكار إضافية على ما يدور حول موضوع ما وبحرية تامة.

٢-المرونة:وهي المهارة التي تستخدم لتوليد أنماط مختلفة من التفكير، والقدرة على إدراك الأمور والاستجابة للمواقف بطرق عدة. تبدو هذه المهارة للطلبة عندما توفر للمبدعين منهم قدرة أكبر على فهم مناهجهم الدراسية، وزياد أوسع في إستيعابها.

٣-الأصالة:وهي المهارة التي تول من يمتلكها إلى التفكير بطريقة أصلية تساعده في الوصول إلى أفكار جديدة أخرى تعزز من قدرته على استيعاب المشاكل التي تواجهه ومعالجتها بعمق وأصالة. (الحلاق، ٢٠١٠: ٦٠ - ٦٢)

٣-حل المشكلات:



اعتباره فرصة نادرة للتعلم والتكيف، التي يسعى المتعلم لحلها عن طريق اشتقاق نتائج من مقدمات معطاة، وهي نوع من الأداء يتقدم فيه المتعلم من الحقائق المعروفة للوصول إلى الحقائق المجهولة التي يود اكتشافها، عن طريق فهم وإدراك الأسباب والعوامل المتداخلة في المشكلة التي يقوم بحلها، وتعرف أيضا على أنها مهارة تستخدم لتحليل ووضع استراتيجيات تهدف إلى إيجاد حل لسؤال صعب، أو موقف معقد يعيق التقدم في جانب من جوانب الحياة، ويؤكد (De Young & Flanders) على أن المشكلة هي حالة من التناقض بين الوضع الحالي والوضع المنشود. (البريقي وزيد، ٢٠١٠: ٢)

وعلى الرغم من صعوبة حصر أنواع المشكلات التي يواجهها بني البشر وباقي المخلوقات إلا أن هناك قاسماً مشتركاً يمكن تبنيه كاستراتيجيات أو خطوات لحل المشكلة التي قد يواجهها الفرد في حياته وهي كما يأتي :

١. الإلمام بجميع عناصر المشكلة والإحاطة بالمعلومات المتوفرة وغير المتوفرة فيها وتحديد الهدف المراد الوصول إليه.

٢. جمع المعلومات وتحليلها وتنظيمها ليسهل التعامل معها في حل المشكلة .

٣. دراسة الأفكار المقترحة كحلول واختيار أفضل الحلول التي تناسب الفرد .

٤. العمل على تنفيذ الخطة وتحديد العوائق المستجدة وطرق التغلب عليه .

٥. تعريف المشكلة إجرائياً أي ما هي بالضبط هل هي صعوبة في الكلام ؟ هل هي خجل أو عزلة أو هروب من المنزل ، ومتى تحدث ومع من تحدث وبوجود من تحدث (المحددات الزمانية والمكانية والشخصانية) .

٦. تحديد متطلبات حل المشكلة المالية والزمنية والالتزام بالحل، وضع خطة مناسبة لحل المشكلة و متابعة تنفيذ الخطة حتى تكتمل . (عبد العزيز ، ٢٠١٣ : ١٣٨)

عقبات حل المشكلات:

من عقبات حل المشكلات التي يواجهها الطلاب ما يأتي:

١- عدم الدقة في التفكير لحل المشكلة وعدم إعطائه الوقت الكافي لحلها.

٢- الضعف والخمول في حل المشكلة وعدم تجزئتها.

٣- الافتقار للجد والمثابرة والاستسلام للحل والقفز إلى الإجابة.

٤- عدم الدقة في القراءة والتركيز في فهم معناها.



٥- الاخفاق في التفكير أثناء العمل لحل المشكلة. (salamatov, 1999:34).

مما سبق ترى الباحثة إن أهمية التفوق العقلي والموهبة والإبداع والابتكار الذي أكد عليها الاسلام يعتبر من الدلائل الجوهرية على مدى تقدم الدول من منطلق العناية بطاقتها البشري وأن الاسلام أهتم بالعقل باعتباره وسيلة إلى التفكير والتفكر وكما هو موضح من خلال القرآن الكريم وكثرة الآيات التي تؤكد على التفكير والتأمل وتنقد التقليد وتدعو التربية الإسلامية إلى الإبداع والابتكار والتجديد والتطلع والريادة والخروج عن المألوف وتخطي ما هو عادي ومعروف إلى التحديث والتخطيط والانفتاح من موقع الثقة بالنفس وعلى ضوء أسس مدروسة وتؤكد ايضا على الابتعاد عن التمسك بالمعلوم ورفض المجهول وتدعو إلى التجريب والبحث والابتكار، في مواجهة التغيرات المتزايدة في عصر المعلومات الذي يتطلب نوعية من البشر ترتقي دوما نحو الإبداع والتجديد .
دراسات سابقة:

المحور الاول : دراسات تناولت انموذج ابلتون:

١- دراسة اللامي وأمير (٢٠١٧):

اجريت هذه الدراسة في العراق وهدفت التعرف على أثر انموذج ابلتون في اكتساب المفاهيم النحوية لدى طلاب الصف الرابع العلمي، تكونت عينة الدراسة من (٦٨) طالبًا وزعوا بصورة عشوائية الى مجموعتين (٣٤) طالبًا في المجموعة التجريبية و(٣٤) طالبًا للمجموعة الضابطة، كوفئت المجموعتان بحسب متغيرات (العمر الزمني، معدل الذكاء، درجات نصف عام الامتحان، التحصيل الدراسي لأولياء الأمور، التحصيل الدراسي للأمهات) أعد الباحثين أداة إختبار المفاهيم النحوية مكونة من (٣٠) مفهوم بعد التأكد من صدقه وثباته، وبعد تطبيق الاختبار وجمع البيانات وإجراء التحليل الاحصائي وأظهرت النتائج وجود فرق دال إحصائيا بين متوسطات درجات أفراد مجموعتي البحث في اختبار اكتساب المفاهيم النحوية ولمصلحة المجموعة التجريبية .
(اللامي وأمير، ٢٠١٧: ٤٢٣)

٢- دراسة الفتلي (٢٠١٨):

اجريت هذه الدراسة في العراق وهدفت التعرف على فاعلية إنموذج ابلتون في التحصيل والتفكير الاستدلالي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ تكونت عينة الدراسة من (٥٠) طالبة وزعوا بصورة عشوائية الى مجموعتين متساويتين الأولى تجريبية والثانية ضابطة، كوفئت المجموعتان بحسب متغيرات (العمر الزمني، معدل الذكاء، درجات نصف عام الامتحان، التحصيل



الدراسي لأولياء الأمور، التحصيل الدراسي للأمهات) استعملت الباحثة أداتين، الأولى اختبار تحصيلي مكون من (٤٠) فقرة، والثاني اختبار التفكير الاستدلالي مكون من (٣٠) فقرة بعد التأكد من صدقهما وثباتهما، وبعد تطبيق الاختبارين وجمع البيانات وإجراء التحليل الإحصائي أظهرت النتائج وجود فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات مجموعتي البحث في اختبار التحصيل واختبار التفكير الاستدلالي ولمصلحة المجموعة التجريبية. (الفتلي، ٢٠١٨: أ) -٣ دراسة القيسي (٢٠١٩):

اجريت هذه الدراسة في العراق وهدفت التعرف على أثر أنموذجي (ابلتون) و(جون زاهوريك) في اكتساب المفاهيم الإسلامية لدى طلبة الثاني المتوسط وتنمية تفكيرهم التأملي تكونت عينة الدراسة من (٩٤) طالباً وزعوا بصورة عشوائية الى ثلاث مجموعات، المجموعة التجريبية الأولى (٣٠) طالباً الذين درسوا وفق انموذج (ابلتون)، والمجموعة التجريبية الثانية (٣٠) طالباً التي درسوا وفق انموذج (جون زاهوريك)، والمجموعة الضابطة (٣٤) طالباً الذين درسوا وفق (الطريقة الاعتيادية)، كافأ الباحث مجموعات البحث الثلاث في عدد من المتغيرات (العمر الزمني، معدل الذكاء، درجات نصف عام الامتحان، التحصيل الدراسي لأولياء الأمور، التحصيل الدراسي للأمهات) استعملت الباحثة أداتين، اختبار المفاهيم الإسلامية المكون من (٣٦) فقرة من نوع الاختيار من متعدد واختبار التفكير التأملي المكون من (٢٥) فقرة، بعد التأكد من صدقهما وتمييزهما وثباتهما، وبعد تطبيق الاختبارين وجمع البيانات وإجراء التحليل الإحصائي أظهرت النتائج وجود فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات مجموعات البحث في اختبار المفاهيم الإسلامية واختبار التفكير التأملي ولمصلحة المجموعتين التجريبيتين. (القيسي، ٢٠١٩: ح- د) المحور الثاني: دراسات تناولت التفكير المنتج:

١- العكري (٢٠٠٩):

اجريت هذه الدراسة في البحرين وهدفت التعرف على أثر استخدام برنامجين في تنمية التفكير المنتج والتحصيل الدراسي للتلاميذ الموهوبين في الصف الرابع الابتدائي بمملكة البحرين، تكونت عينة الدراسة من (٧٥) تلميذ وزعوا بصورة عشوائية الى مجموعتين الأولى تجريبية (٣٥) تلميذاً والثانية ضابطة (٤٠) تلميذاً كوفئت المجموعتان بحسب متغيرات (العمر الزمني، معدل الذكاء، درجات نصف عام الامتحان، التحصيل الدراسي لأولياء الأمور، التحصيل الدراسي للأمهات) استعملت الباحثة أداة، تمثلت اختبار تحصيلي المكون من (٣٤) فقرة من نوع الاختيار من متعدد



واختبار التفكير المنتج المكون من (٢٤) فقرة، بعد التأكد من صدقه وثباته، وبعد تطبيق الاختبار وجمع البيانات وإجراء التحليل الاحصائي أظهرت النتائج وجود فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات مجموعتي البحث في اختبار التفكير المنتج ولمصلحة المجموعة التجريبية. (العكري، ٢٠٠٩: ج) ٢-الحنوش (٢٠١٨):

اجريت هذه الدراسة في العراق وهدفت التعرف على أثر استراتيجية معالجة المعلومات في تنمية التفكير المنتج عند طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة التاريخ تكونت عينة الدراسة من (٦٦) طالباً وزعوا بصورة عشوائية الى مجموعتين متساويتين الأولى تجريبية والثانية ضابطة كوفئت المجموعتان بحسب متغيرات (العمر الزمني، معدل الذكاء، درجات نصف عام الامتحان، التحصيل الدراسي لأولياء الأمور، التحصيل الدراسي للأمهات) استعمل الباحث أداة، تمثلت اختبار المفاهيم الإسلامية المكون من (٣٦) فقرة من نوع الاختيار من متعدد باختبار التفكير المنتج المكون من (٢٤) فقرة، بعد التأكد من صدقه وثباته، وبعد تطبيق الاختبار وجمع البيانات وإجراء التحليل الاحصائي أظهرت النتائج وجود فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات مجموعتي البحث في اختبار التفكير المنتج ولمصلحة المجموعة التجريبية. (الحنوش، ٢٠١٨: د) ٣-دراسة العبيدي (٢٠١٩):

اجريت هذه الدراسة في العراق وهدفت التعرف على أثر أنموذجي تريفنجر وبارمان في اكتساب المفاهيم الإسلامية عند طلاب الصف الخامس العلمي في مادة التربية الإسلامية وتنمية تفكيرهم المنتج تكونت عينة الدراسة من (٩٢) طالباً توزعت على ثلاث مجموعات تمثل المجموعة التجريبية الأولى (٣٠) طالباً، وتمثل المجموعة التجريبية الثانية (٣٠) طالباً، اما المجموعة الضابطة فتتكون من (٣٢) طالباً، كافأ الباحث مجموعات البحث الثلاث في عدد من المتغيرات (العمر الزمني، معدل الذكاء، درجات نصف عام الامتحان، التحصيل الدراسي لأولياء الأمور، التحصيل الدراسي للأمهات) استعمل الباحث أداتين، اختبار المفاهيم الإسلامية المكون من (٤٥) فقرة من نوع الاختيار من متعدد واختبار التفكير المنتج المكون من (٤٥) فقرة، بعد التأكد من صدقهما وتمييزهما وثباتهما، وبعد تطبيق الاختبارين وجمع البيانات وإجراء التحليل الاحصائي أظهرت النتائج وجود فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات مجموعات البحث في اختبار المفاهيم الإسلامية واختبار التفكير المنتج ولمصلحة المجموعتين التجريبيتين. (العبيدي، ٢٠١٩: د- ذ) المؤشرات والدلالات من الدراسات السابقة :



١. التعرف على المنهجية والإجراءات التي اتبعتها الدراسات السابقة واتخاذ المناسبة منها لما ينسجم مع متطلبات البحث الحالي.
 ٢. الاطلاع على المصادر والادبيات التي استفادت منها الدراسات السابقة .
 ٣. التعرف على كيفية تطبيق خطوات انموذج ابلتون في تخطيط للدرس .
 ٤. الاطلاع على مقياس التفكير المنتج المستخدم في الدراسات السابقة التي تناولت التفكير المنتج .
 ٥. التعرف على الوسائل الاحصائية المستخدمة والافادة منها .
 ٦. مقارنة نتائج البحث الحالي مع النتائج التي توصلت اليها الدراسات السابقة .
- منهجية البحث واجراءاته :

اعتمدت الباحثة المنهج التجريبي لملائمته لطبيعة واهداف البحث.

التصميم التجريبي Experimental Design : هذا التصميم يتناسب مع متطلبات بحثها ويحقق اهدافه، ويعد التصميم التجريبي من اخطر المهام التي تقع على عاتق الباحث حين قيامه بالتجربة، اذ ان سلامة التصميم وصحته هي الضمان الاساسي للوصول الى نتائج موثوق بها. (العزاوي، ٢٠٠٨ : ١١٧) واعتمدت الباحثة على التصميم التجريبي ذا المجموعتين المتكافئتين الأولى تجريبية والأخرى ضابطة (Best and khan,2006,P: 177) المجموعة التجريبية التي تدرس على وفق انموذج ابلتون، والأخرى ضابطة تدرس على وفق الطريقة الاعتيادية وكما هو موضح في الشكل (٢) الآتي:

| المجموعة | الاختبار القبلي | المتغير المستقل | المتغير التابع | الاختبار البعدي |
|-----------|-----------------|--------------------|---------------------------|---------------------------|
| التجريبية | اختبار التفكير | إنموذج ابلتون | اكتساب المفاهيم الإسلامية | اختبار المفاهيم الإسلامية |
| الضابطة | المنتج | الطريقة الاعتيادية | تنمية التفكير المنتج | اختبار التفكير المنتج |

شكل (٢) التصميم التجريبي للبحث

مجتمع البحث Research Population :

يعرف مجتمع البحث بأنه جميع مفردات الظاهرة التي يقوم بدراستها الباحث.

(Bloman,2007:797)



وقد تم تحديد مجتمع البحث الحالي والذي تكون من جميع طلاب الصف الخامس الأدبي في مركز مدينة الموصل للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢) والبالغ عددهم (٩٨٧) طالب موزعين على (٣٥) إعدادية وثانوية للبنين، وعدد الصفوف (٢٩) صفًا، وبحسب احصائية المديرية العامة للتربية في محافظة نينوى بحسب كتاب تسهيل المهمة.

عينة البحث Research Sample :

يعرف (عباس واخرون، ٢٠١٢) عينة البحث على انها مجموعة جزئية من مجتمع البحث وممثلة لعناصر البحث افضل تمثيل بحيث يمكن تعميم نتائج تلك العينة على المجتمع بأكمله وعمل استدلالات حول معالم المجتمع. (عباس واخرون، ٢٠١٢: ٢١٨)

وقد تم اختيار عينة البحث بشكل قصدي والتي تمثلت في إعدادية الزهور للبنين الواقعة في حي الزهور حيث احتوت على شعبتين من المرحلة الاولى، لتكون القاعة (أ) مجموعة تجريبية، والقاعة (ب) مجموعة ضابطة، وقد بلغ عدد الطلاب الكلي (٦٢) طالباً، وذلك بعد استبعاد الراسبين منهم احصائياً .

وللأسباب الآتية :-

- ١- استعداد ادارة المدرسة للتعاون مع الباحثة وتقديم التسهيلات المناسبة لا جراء التجربة
- ٢- ابداء مدرسي المادة في داخل المدرسة التعاون مع الباحثة
- ٣- تضم المدرسة قاعة دراسية مهيئة لا جراء التجربة وقد قامت الباحثة بترتيبها لكي تلائم تنفيذ الانموذج التي تحتوي المدرسة على (٤) قاعات دراسية مما يتيح للباحثة الاختيار العشوائي لمجموعتي البحث
- ٤- معظم الطلاب من رقعة جغرافية واحدة مما يضمن التقارب في المستوى الثقافي والاجتماعي لأفراد العينة.

جدول (١)

يبين توزيع افراد عينة البحث

| القاعة | المجموعة | عدد الطلاب | المجموع الكلي |
|--------|-----------|------------|---------------|
| أ | التجريبية | ٣٢ | ٦٢ |
| ب | الضابطة | ٣٠ | |



تكاثر مجموعات البحث Research groups Euation :

حرصت الباحثة قبل الشروع ببدء التجربة على تكافؤ طلاب مجموعتي البحث احصائياً في عدد من المتغيرات والتي قد تؤثر في المتغيرين التابعين على حساب المتغير المستقل وهذه المتغيرات الجدول (٢) يوضحها :

جدول (٢) نتائج الاختبار التائي لمجموعي البحث

| الدالة | القيمة التائية | | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | العدد | المجموعة | المتغيرات |
|---------|---|----------|-------------------|-----------------|-------|-----------|-----------------------|
| | الجدولية | المحسوبة | | | | | |
| متكافئة | ٢,١١ عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٦٠) | ٠,٧٥٨ | ١٢,٨٣٠ | ١٦٠,٣٥ | ٣٢ | التجريبية | العمر الزمني |
| | | | ١٧,٩٩٧ | ١٦١,١١ | ٣٠ | الضابطة | محسوباً بالشهور |
| | | ٠,٤٧٥ | ٨,٢٤٠ | ٧٠,٢٦٧ | ٣٢ | التجريبية | المعدل العام |
| | | | ٨,٥٤٩ | ٧١,٣٣١ | ٣٠ | الضابطة | للف الرابع الأدبي |
| | | ٠,٧٦٦ | ٦,٥٦٠ | ٨٥,٥٧٧ | ٣٢ | التجريبية | درجة الاسلامية |
| | | | ٧,٤٤٢ | ٨٣,٩١٤ | ٣٠ | الضابطة | للف الرابع الأدبي |
| | | ١,٧٤ | ١٢,٠٢٠ | ٣٩,٦٥ | ٣٢ | التجريبية | درجة اختبار |
| | | | ١١,٩٠٠ | ٣٧,٩٧ | ٣٠ | الضابطة | الذكاء |
| | | ١,٨٨٤ | ٦,٣٨٠ | ٤٨,٧٨٧ | ٣٢ | التجريبية | درجة اختبار |
| | | | ٦,٧٤٥ | ٥٢,٩٧٥ | ٣٠ | الضابطة | التفكير المنتج القبلي |

واما تحصيل الابوين العلمي استخدمت الباحثة اختبار كاي (كا^٢) وكما موضح بالجدول (٣) :

جدول (٣) نتائج اختبار كاي (كا^٢) للتحصيل العلمي لآباء وامهات مجموعتي البحث

| الدالة | قيمة كا ^٢ | | درجة الحرية | بكالوريوس فما فوق | ثانوية | ابتدائية فما دون | العينة | المجموعة |
|--------|----------------------|----------|-------------|-------------------|--------|------------------|--------|----------|
| | الجدولية | المحسوبة | | | | | | |
| | | | | | | | | |



| | | | | | | | | |
|-----------|----|----|----|----|---|-------|------|-----|
| التجريبية | ٣٢ | ٨ | ٩ | ١٥ | ٢ | ١,٦٦٩ | ٥,٩٩ | غير |
| الضابطة | ٣٠ | ١٠ | ٧ | ١٣ | | | | دال |
| التجريبية | ٣٢ | ١٢ | ١٤ | ٥ | ٢ | ٢,٠٠٥ | ٥,٩٩ | غير |
| الضابطة | ٣٠ | ١٠ | ١٢ | ٨ | | | | دال |

مستلزمات البحث :

أ. تحديد الموضوعات الدراسية : حددت الباحثة المادة الموضوعات التي ستدرس اثناء مدة التجربة بالكورس الاول من كتاب (القران الكريم والتربية الاسلامية للصف الخامس الإديبي) المقرر تدريسها في الكورس الدراسي الاول للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢) وهي الوحدات : الاولى، والثانية، والثالثة .

ب. صياغة الاغراض السلوكية : صاغت الباحثة الاهداف السلوكية في ضوء الموضوعات (المحدد تدريسها) ، موزعة في ست مستويات الاولى من تصنيف بلوم (التذكر والفهم والتطبيق وتركيب وتحليل وتقويم) حيث بلغت (١٥٠) هدفاً سلوكياً معرفياً، ومن اجل التأكد من صلاحيتها ومدى ملاءمتها لمحتوى المادة وتم

عرضها على مجموعة من المحكمين^١ ، لبيان آرائهم في مدى سلامة صياغتها ودقة تصنيفها، وبذلك عُدلت بعض الاهداف على ضوء آرائهم ومقترحاتهم ولم يحذف منها أي هدف سلوكي.

اسماء السادة المحكمين الذين استشارتهم الباحثة في صلاحية ادوات واجراءات البحث^١:

١. أ.د. فاضل خليل إبراهيم / جامعة الموصل / كلية التربية الأساسية.
٢. أ.د عبد الرزاق ياسين عبد الله / جامعة الموصل / كلية التربية للعلوم الانسانية .
٣. أ.د. فتحي طه مشعل الجبوري/ جامعة الموصل / كلية التربية الأساسية.
٤. أ.م . د سيف اسماعيل ابراهيم / جامعة الموصل / كلية التربية للعلوم الانسانية .
٥. أ.م . د صدام محمد حميد / جامعة الموصل / كلية التربية للعلوم الانسانية .
٦. أ.م . د ازهار طلال حامد / جامعة الموصل / كلية التربية للعلوم الانسانية .
٧. أ.م.د. أحمد خليل درويش/ جامعة الموصل / كلية التربية الأساسية.
٨. أ.م.د. فائزة أحمد جاسم/ جامعة الموصل / كلية التربية الأساسية.



ج. اعداد الخطط التدريسية : في ضوء محتوى الجزء الخاص بالكورس الاول من كتاب القران الكريم والتربية الاسلامية واستناداً الى الاهداف السلوكية اعدت الباحثة الخطط التدريسية بواقع (١٨) خطة للمجموعة التجريبية على وفق أنموذج ابلتون و(١٨) خطة للمجموعة الضابطة على وفق الطريقة الاعتيادية، وتم عرض نماذج منها على نخبة من المحكمين لمعرفة صلاحيتها ومطابقتها لخطوات انموذج ابلتون.

د. أداتا البحث : لغرض تحقيق اهداف البحث واختبار صحة فرضياته، كان لابد من اعداد وتهيئة ادوات البحث، التي يستخدمها الباحث للحصول على المعلومات المطلوبة من الافراد المعنيين في بحثه، وتتباين الادوات في قدرتها على قياس الاستجابة المطلوبة، فالأداة التي تقيس استجابة معينة قد لا تكون قادرة على قياس استجابة اخرى . (عباس واخرون، ٢٠١٢: ٢٣٧)

اولاً : اختبار المفاهيم الاسلامية : لعدم وجود إختبار جاهز ينسجم وهدف البحث الحالي لقياس إكتساب أفراد عينة البحث للمفاهيم الاسلامية ارتأت الباحثة إعداد إختبار لقياس مدى إكتساب المفاهيم الاسلامية لدى أفراد مجموعتي البحث على وفق الخطوات الآتية:

- تحديد عناصر المفهوم: في ضوء ما تقدم حددت الباحثة فقرات الاختبار استناداً إلى عناصر المفهوم (التعريف، الفهم، التطبيق) والتي تناسب مستويات بلوم (التذكر، الاستيعاب، التطبيق) وبذلك أصبح عدد الفقرات الكلي (٢٤) فقرة موزعة على عناصر المفهوم ومستوياته بواقع (٨) فقرات عند كل منهم.
- تحديد المفاهيم الاسلامية : بعد ان تم تحديد الموضوعات الدراسية وتحليلها، حددت الباحثة المفاهيم الرئيسية الواردة فيها، اذ بلغ عددها (٢٤) مفهوماً رئيساً، وذلك بعد عرضها على المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص للتأكد من دقة اختبارها وتمثيلها للمحتوى .
- صدق اختبار المفاهيم الاسلامية: يقصد بصدق الاختبار أن يقيس الاختبار ما وضع لقياسه . (النجار، ٢٠١٠: ٢٨٦)، وقد تحققت الباحثة من الصدق الظاهري للاختبار من خلال عرضه مع قائمة المفاهيم وقائمة الاغراض السلوكية على محكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال طرائق التدريس والمشرفين الاختصاصيين ومدرسي التربية الاسلامية، فأجريت بعض التعديلات لبعض الفقرات وقد اتخذ نسبة اتفاق (٨٠%) فاكثراً معياراً لقبول الفقرة من عدمها، وقد حصلت جميع الفقرات على النسبة وأكثر من آراء المحكمين، ولم تحذف أيّاً من فقراته ليبقى عدد فقرات الاختبار (٢٤) فقرة.



• التطبيق الاستطلاعي : للتأكد من صلاحية فقرات الاختبار عملياً تطلب تطبيقه على عينة من نفس مجتمع البحث أي مماثلة لعينة البحث الأساسية، حيث طبق الباحث الاختبار على عينة استطلاعية مكونة من (٧٠) طالباً من طلاب الصف الخامس الادبي في إعدادية الرسالة للبنين يوم الاحد الموافق (١٧/١٠/٢٠٢١) ، ثم أجرت ما يأتي :

أ- صعوبة الفقرات : لمعرفة مستوى صعوبة الفقرة الاختبارية تستخدم النسبة المئوية للطلاب الذين يجيبون عن الفقرة الاختبارية اجابة خاطئة في المجموعتين العليا والدنيا، فإذا كانت تلك النسبة عالية فهي تدل على صعوبة الفقرة أما اذا كانت النسبة منخفضة فإنها تدل على سهولتها . (ملحم،٢٠٠٦: ٢٣٥) وبعد حساب مستوى صعوبة كل فقرة تبين ان فقرات اختبار المفاهيم درجاتها تتراوح ما بين (٠,٣٢_٠,٧٦) وهذا المستوى يقع ضمن المستوى المعياري الذي يتراوح ما بين (٠,٢٠ - ٠,٨٠) . (علام، ٢٠٠٩: ٢٦٦)، عليه لم يتم حذف أي فقرة .

ب- تمييز الفقرات : يساعد تمييز الفقرة في تحديد قدرتها على التمييز بين الطلاب ذوي التحصيل المتدني والطلاب ذوي التحصيل العالي . (النبهان، ٢٠٠٤: ١٩٥) وعند حساب معامل تمييز فقرات اختبار المفاهيم ظهر أنها تتراوح ما بين (٠,٣٥_٠,٥٢)، وبذلك تعد جميع فقرات الاختبار مقبولة من حيث قدرتها التمييزية ولم تحذف منها أي فقرة .

فعالية البدائل الخاطئة : ان البديل الخاطئ يكون فاعلاً عندما يختاره عدد من طلاب المجموعة الدنيا أكثر من طلاب المجموعة العليا. (النجار، ٢٠١٠: ٢٦٦)، استخرجت الباحثة فعالية البدائل الخاطئة لفقرات (المثال، والتطبيق) للاختبار، وذلك من خلال تطبيق معادلة فعالية البدائل الخاطئة، اذ يعد البديل المموه فعال اذا كان سالباً واقل من (٠,٠٥) وقد كانت البدائل جميعها سالبة ومقبولة إذ جذبت عدداً كبيراً من طلاب المجموعة الدنيا مقارنة بطلاب المجموعة العليا، وقد تم الابقاء على البدائل كما هي دون تعديل أو حذف .

ثبات اختبار المفاهيم الإسلامية : للثبات أهمية خاصة في اختيار اختبار ما واستعماله، إذ يشير إلى قدر الثقة التي يمكن أن نضعها في نتائج اختبارنا. (عمر وآخرون، ٢٠١٠: ٢١٥) وتم استخراج ثبات الاختبار بالطريقة التحليلية وذلك بتطبيق معادلة الاتساق الداخلي كودر ريتشاردسون -٢٠ (Kuder-Rechardson_20) لأنها أكثر شيوعاً في تقدير الثبات، وقياس مدى الاتساق الداخلي للفقرات وتستخدم في الاختبارات التي تعطي فيها درجة واحدة للإجابة الصحيحة، وصفر للإجابة



الخاطئة كون فقرات الاختبار ذات إجابة (٠_١) وقد بلغت نسبة الثبات في اختبار المفاهيم (٠,٧٨).
وبذلك أصبح الاختبار جاهزا للتطبيق بصيغته النهائية على أفراد العينة الأساسية .
ثانيا- اختبار التفكير المنتج .

تتطلب تجربة هذا البحث وتحقيق أهدافه إعداد أداة ثانية وهي التفكير المنتج الذي يتكون من المكونات الآتية:

المكون الأول- التفكير الناقد: بعد اطلاع الباحثة على مجموعة من الاختبارات والدراسات السابقة وبناءً على ذلك عرضت الباحثة مجموعة من المهارات الخاصة بالتفكير الناقد على مجموعة من الخبراء والمختصين في طرائق التدريس والقياس والتقويم وتم الاتفاق على الفقرات كافة لأنها تلائم المستوى العقلي لعينة البحث وضعت الباحثة فقرات لهذه المهارات وكما يأتي:

١- الاستنتاج تتضمن (٧) فقرات، ووضع أمام كل فقرة (استنتاج صحيح، بيانات ناقصة، غير صحيحة) .

٢- معرفة الافتراضات او المسلمات وتضمنت (٧) فقرات، ووضع امام كل فقرة (وارد، غير وارد).

٣- الاستنباط تضمن (٧) فقرات ووضع أمام كل فقرة (مرتبة ، غير مرتبة) .

٤- التفسير تضمن (٧) فقرات ووضع امام كل فقرة (تفسير صحيح ، تفسير غير صحيح)

٥- تقويم الحجج تتضمن (٧) فقرات ، ووضع امام كل فقرة (حجة قوية ، حجة ضعيفة) .

وتلك الفقرات تمثل الصياغة النهائية للاختبار أعدتها الباحثة بحيث تتسجم مع أهداف البحث وخصائص مجتمع الدراسة، ويضم معلومات عامة تمكن الطالب من الإجابة وإعطاء الرأي الصائب، وخصصت درجة للاجابة الصحيحة وتهمل الاجابة الغير صحيحة او العشوائية.

المكون الثاني : التفكير الإبداعي: يعد التفكير الإبداعي عملية ونشاط ذهني يحدث طوال حياة الانسان، وبعد اطلاع الباحثة على الاختبارات والمقاييس والدراسات ذات العلاقة بالتفكير الإبداعي، ومنها اختبار تورانس اللفظية والصورية.

وفي ضوء ذلك حددت ثلاث مهارات للتفكير الإبداعي:

١- الطلاقة : تشير إلى إنتاج أكبر عدد من التعبيرات التي تنتمي إلى نوع معين من الأفكار في زمن محدد ن وتعد الطلاقة الفكرية من السمات عالية القيمة في مجالات الفنون والآداب، وتقاس بالقدرة على ذكر أكبر عدد ممكن من الإجابات المناسبة والأفكار التي تم توليدها فهي تمثل الجانب



الكمي إذ تعطى درجة واحدة لكل فكرة أو اجابة مناسبة وملائمة لمقتضيات البيئة الواقعية وتستبعد الأفكار العشوائية وغير المستندة إلى المنطق والمعقولية.

٢- المرونة : وتقاس بالقدرة على تنوع الافكار والإجابات الملائمة فكلما كانت الأفكار عديدة ومتنوعة وتنتمي إلى مجالات مختلفة كانت درجة مرونتها أعلى فهي تمثل الجانب النوعي للأفكار وتعطي درجة واحدة لكل تباين بين فكرة وأخرى وتحذف الاجابات المتشابهة .

٢- الأصالة : وتقاس بالقدرة على ذكر إجابات جديدة وغير شائعة وغير مألوفاً في الجماعة التي ينتمي إليها الفرد، وبالتالي تكون درجة الأصالة مرتفعة إذ كان تكرارها الإحصائي قليلاً وغير مألوف اي (حسب نسبة تكرار الإجابة) .

وبناءً على ما تقدم قامت الباحثة بأعداد اختبار للتفكير الإبداعي، إذ تكون من ثلاثة اختبارات فرعية مأخوذة من إحدى بطاريات تورنس للتفكير الابتكاري نسبة الى جامعة مينسوتا والمعروفة باسم (The Minnesota test of creative Thinking) التي عمل بها تورانس لوحدة البحوث التربوية وكانت كالآتي:

١- الاستعمالات : وفيها يطلب من المفحوص أن يذكر أكبر عدد من الاستعمالات التي يعدها غير اعتيادية مثل (الغاز) بحيث تصبح هذه الأشياء أكثر فائدة وأهمية وتكون على شكل ثلاث فقرات ويخصص لكل فقرة مدة زمنية قدرها (٥) دقائق .

٢- المترتبات : وفيها يطلب من المفحوص أن يذكر ماذا يحدث لو أن نظام الأشياء تغير فأصبح على نحو معين، ويخصص لكل سؤال مدة زمنية قدرها (٥) دقائق .

٣- المواقف : وفيها يطلب من المفحوص أن يبين كيف له أن يتصرف في عددٍ من المواقف، ويخصص للإجابة عن كل موقف (٥) دقائق .

وفي ضوء ذلك وضعت الباحثة (٤) أربع مواقف لكل مهارة من مهارات التفكير الإبداعي فالطلاقة (موقف واحد) والمرونة(موقف واحد) والأصالة (موقفان) لأن الطالب فيها يحتاج الى إعطاء مساحة اكبر من أجل الاجابة وتناسب معلومات هذه المهارات مع مستوى الطلاب وقدرتهم على الاجابة على هذا النوع من التفكير المنتج ومن أجل الوقوف على تمكنهم من وضع المقترحات وأعطاهم رأيهم وقدرتهم على معالجة الأمور التي يمرون فيها بحياتهم العامة اليومية.

المكون الثالث : حل المشكلات : بعد أن قامت الباحثة بالاطلاع على الأدبيات التربوية والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع حل المشكلات وجدت أن هناك اختبارات عدة يمكن عبرها القيام



بعملية إعداد وبناء فقرات لاختبار حل المشكلات، قامت بإعطاء ووضع تعريف نظري للمفهوم لغرض بناء الاختبار يتناسب في أبعاده مع مصطلحات الدراسة ويضم معلومات تعتمد على قدرة الطالب لوضع حل للمشكلات والاجابة عن التساؤلات وفي ضوء هذا التعريف تم إعداد (١٠) فقرة لاختبار حل المشكلات، وأمام كل فقرة وضعت (٣) بدائل .

اختبار التفكير المنتج بصيغته النهائية : تألف الاختبار من ثلاثة أنواع من التفكير هي :

١-التفكير الناقد : والذي تكون من (٥) مهارات هي (الاستنتاج ، ومعرفة الافتراضات ، والاستنباط ، والتفسير ، وتقويم الحجج) بواقع سبع فقرات لكل مهارة من هذه المهارات .

٢-التفكير الإبداعي : الذي تكون من ثلاث مهارات لاربع مواقف .

٣- حل المشكلات : الذي تكون من (١٠) فقره من دون مهارة.

• صدق اختبار التفكير المنتج: من اجل التحقق من الصدق الظاهري للاختبار، قامت الباحثة بعرض الاختبار على خبراء من المختصين في العلوم التربوية والنفسية، إذ طُلب منهم الحكم على مدى صلاحية فقرات الاختبار وفي ضوء تقويمهم له تم الاخذ بتعديلات وملاحظات الخبراء ولم يتم استبعاد أية فقرة من فقراته، وبذلك تحققت الباحثة من صدق الظاهري للاختبار .

• ثبات إختبار التفكير المنتج: وقد استخرجت الباحثة الثبات وحسب المكونات الثلاثة للتفكير المنتج وكما يأتي:

أ- التفكير الناقد : قامت الباحثة بتطبيق اختبار التفكير الناقد على عينة الثبات ثم اعيد تطبيق الاختبار ذاته بعد مضي مدة زمنية تبلغ (١٥) يوما ، وقد صحح الاجابات بين التطبيقين بطريقة إعادة الاختبار وتم ايجاد معامل الارتباط بين درجات الطلاب في التطبيق الأول ودرجاتهم في التطبيق الثاني وذلك باستعمال معامل ارتباط "بيرسون" فبلغ (٠,٨٢)، وهو معامل ثبات جيد.

ب - التفكير الإبداعي : قامت الباحثة بتطبيق اختبار التفكير الابداعي على عينة الثبات التي تبلغ (١٠٠) استمارة ، ومن ثم تم تصحيح الاستمارات وتحليل إجابات العينة، واستعملت الباحثة معادلة (الفكرونباخ) وقد بلغ معامل الثبات (٠,٨٥) وهو مؤشر جيد على للثبات .

ج - حل المشكلات : قامت الباحثة بتطبيق اختبار حل المشكلات على عينة الثبات والتي تبلغ (١٠٠) طالباً، ثم أُعيد تطبيق الاختبار نفسه بعد مضي مدة زمنية تبلغ (١٥) يوماً، وقد صححت الاجابات بين التطبيقين وتم ايجاد معامل الارتباط بين درجات الطلاب في التطبيق الاول ودرجاتهم في التطبيق الثاني وذلك باستعمال معامل ارتباط "بيرسون" فبلغ (٠,٨٦) وهو معامل ثبات جيد.



تطبيق التجربة : بدأت الباحثة تطبيق التجربة في يوم الاحد الموافق (٢٤/١٠/٢٠٢١) وبواقع ساعتين اسبوعياً لكل مجموعة، وانتهت التجربة في يوم الأحد الموافق (٩/١/٢٠٢٢) حيث استمرت لمدة (١٠) اسابيع .

تطبيق ادوات البحث : طبقت الباحثة إختبار التفكير المنتج القبلي على مجموعتي البحث قبل اجراء التجربة في يوم الخميس الموافق (٢١/١٠/٢٠٢١) ، كما طبقت نفس الاختبار بعد انتهاء التجربة بعدياً وذلك يوم الاثنين الموافق (١٠/١/٢٠٢٢) وتم تطبيق اختبار المفاهيم الاسلامية بعدياً على طلاب المجموعتين في يوم الثلاثاء الموافق (١١/١/٢٠٢٢) .

الوسائل الاحصائية : استعانت الباحثة بالبرنامج الاحصائي الـ (SPSS) لتحليل بياناتها الاحصائية حيث استخدمت الوسائل الإحصائية الآتية : اختبار (t-test) لعينتين مستقلتين، واختبار (كا^٢) ومعادلة الاتساق الداخلي كودر ريتشاردسون-٢٠ (Kuder-Rechardson_20)، فضلاً عن استخدام برنامج (Micro Soft Excel) لتحليل البيانات الخاصة بالقياس والتقييم من قوانين الصعوبة والتمييز وفعالية البدائل الخاطئة والثبات.

عرض النتائج ومناقشتها :

١-الفرضية الصفرية الاولى والتي تتعلق بالهدف الاول والتي تنص على انه : " لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط تحصيل طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة التربية الاسلامية باستخدام انموذج ابلتون ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة الاعتيادية في اختبار المفاهيم الاسلامية " ، وباستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين واتضح بان متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا موضوعات التربية الاسلامية بأنموذج ابلتون (١٩,٢٨١) بانحراف مقداره (٤,٠٠٢)، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا نفس الموضوعات بالطريقة الاعتيادية (١٤,١٦٧)، بانحراف معياري مقداره (٣,٢١٩) و كما في الجدول (٤):

جدول (٤) نتائج الاختبار التائي لمجموعتي البحث في اختبار اكتساب المفاهيم الاسلامية

| عند دلالة مستوى (٠,٠٥) | القيمة التائية | | درجة الحرية | الانحراف معياري | المتوسط حسابي | العدد | المجموعتين |
|---------------------------------|----------------|----------|----------------|--------------------|------------------|-------|------------|
| | الجدولية | المحسوبة | | | | | |
| | | | | | | | |



| | | | | | | | |
|-----------|----|--------|-------|----|-------|------|------|
| التجريبية | ٣٢ | ١٩,٢٨١ | ٤,٠٠٢ | ٦٠ | ٥,٥٢٢ | ٢,١١ | دالة |
| الضابطة | ٣٠ | ١٤,١٦٧ | ٣,٢١٩ | | | | |

يتضح من جدول (٤) إن القيمة التائية المحسوبة (٥,٥٢٢) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية (٢,١١) وعليه تُرفض الفرضية الصفرية التي تنص: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) ودرجة حرية (٦٠) بين متوسط اكتساب المفاهيم الإسلامية عند طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة التربية الإسلامية على وفق نموذج إبلتون ومتوسط المفاهيم الإسلامية عند طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا المادة نفسها على وفق الطريقة الاعتيادية، وتقبل بديلتها .

تعزو الباحثة تفوق طلاب المجموعة التجريبية التي درست على وفق نموذج إبلتون على طلاب المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية حيث ان اولى خطوات نموذج إبلتون هي التعرف على معلومات المتعلم السابقة، وتؤكد صحتها او تصحح فهمها إن كان خطأ، كما يتم تقديم المفاهيم في اشكال توضح العلاقات بين عناصرها، وتبين الروابط بين المفاهيم الرئيسية والفرعية، وتصنفها وتجعلها اكثر وضوحاً واكثر جاذبية، وبذلك اختلف العرض عن الطريقة التقليدية التي اعتادها المتعلمون مما ادى الى اندماجهم في الدرس وجعله محبباً لهم، وزاد من دافعتهم نحو التعلم، إذ ان الانموذج الناجح يؤدي الى تحقيق الاهداف بأيسر جهد واكل وقت وذلك بربط خبراتهم السابقة بالخبرات الجديدة ليكون تعلماً ذو معنى، فضلاً عن اثاره دافعية المتعلمين ونشاطهم نحو التعلم والمشاركة الفاعلة في الدرس ليكون المتعلم محور العملية التعليمية. وتتفق نتائج البحث الحالي مع نتائج دراسات كل من: (اللامي وأمير، ٢٠١٧) و(الفتلي، ٢٠١٨) و(العبيدي، ٢٠١٤) و(القيسي، ٢٠١٩) التي اثبتت وجود فروق ذات دلالات إحصائية ولمصلحة المجموعات التي درست على وفق نموذج إبلتون .

٢. الفرضية الثانية والتي تتعلق بالهدف الثاني للبحث والتي تنص على انه : "لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات الطلاب الذين درسوا مادة التربية الإسلامية باستخدام نموذج ابلتون ومتوسط درجات الطلاب الذين درسوا باستخدام الطريقة الاعتيادية في اختبار التفكير المنتج" وباستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ان متوسط درجات المجموعة التجريبية الذين درسوا التربية الإسلامية انموذج ابلتون (٢٦,٦٢٥) بانحراف مقداره (١٥,١٧٢) ،



ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا نفس المادة بالطريقة الاعتيادية (١٩,٦٣٣)،
بانحراف معياري مقداره (٩,٨٥١). كما في الجدول (٥) :
جدول (٥) نتائج الاختبار التائي لمجموعتي البحث لاختبار تنمية التفكير المنتج

| عند دلالة مستوى (٠.٠٥) | القيمة التائية | | درجة الحرية | الانحراف معياري | المتوسط حسابي | العدد | المجموعتين |
|---------------------------------|----------------|----------|----------------|--------------------|------------------|-------|------------|
| | الجدولية | المحسوبة | | | | | |
| دالة | ٢,١١ | ٢,١٣٦ | ٦٠ | ١٥,١٧٢ | ٢٦,٦٢ | ٣٢ | التجريبية |
| | | | | ٩,٨٥١ | ١٩,٦٣ | ٣٠ | الضابطة |

يتضح من جدول (٥) أن القيمة التائية المحسوبة (٢,١٣٦) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية (٢,١١) وعليه تُرفض الفرضية الصفرية والتي تنص على انه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) ودرجة حرية (٦٠) بين متوسط درجات فرق نمو التفكير المنتج لطلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا موضوعات التربية الإسلامية على وفق انموذج ابلتون، ومتوسط درجات فرق نمو التفكير المنتج لطلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا المادة نفسها على وفق الطريقة الاعتيادية وتقبل بديلتها .

تعزو الباحثة تفوق طلاب المجموعة التجريبية التي درست على وفق انموذج ابلتون على طلاب المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية في اختبار التفكير المنتج الى ان خطوات الانموذج تعطي للمتعلمين دوراً فاعلاً اثناء الدرس من خلال المشاركة، وكفاءة الانموذج في شد انتباه الطلاب واندماجهم في العمل الجماعي، مما يزيد اتجاه الطلاب نحو التعلم، وقد أثر ذلك فعلاً على أداء طلاب المجموعة التجريبية في الاجابة على فقرات اختبار التفكير المنتج، كما ساهم انموذج ابلتون في تنظيم العمليات المعرفية العقلية الداخلية وآلية التعلم والفهم، والذي كان له الاثر البارز في تنمية التفكير المنتج لديهم .

وتتفق نتائج البحث الحالي مع نتائج دراسات كل من : (العكري، ٢٠٠٩) و(العبيدي، ٢٠١٩) و(القيسي، ٢٠١٩) .



الاستنتاجات:

في ضوء نتائج البحث تم التوصل إلى الاستنتاجات الآتية:

١. فاعلية انموذج ابلتون في زيادة اكتساب المفاهيم الاسلامية لدى طلاب الصف الخامس الأدبي كونهم تفوقوا على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة التقليدية .
٢. إن تدريس طلاب الصف الخامس الأدبي على وفق أنموذج ابلتون لمادة التربية الاسلامية يجعلهم منتبهين في الدرس، ومتفاعلين وبعده اتجاهات بين المتعلم والمدرس وبين المتعلم وقرانه داخل المجموعة.

٣. يسهم في جعل الطلاب محور العملية التربوية مشاركين في الدرس من خلال المجموعات او بشكل اجابات ومشاركات فردية من خلال المناقشة والإجابة عن الأسئلة التي تثار في أثناء الدرس .
- التوصيات:

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث توصي الباحثة بالاتي :

١. التأكيد على ضرورة التدريس بانموذج ابلتون في تدريس مادة التربية الاسلامية في مراحل التعليم الثانوي وكليات التربية والتربية الأساسية.
٢. ضرورة إطلاع مدرسي ومدرسات مادة التربية الاسلامية على النماذج والطرائق والأساليب والاستراتيجيات الحديثة في التدريس، ولاسيما انموذج ابلتون، وذلك من خلال عقد الدورات أو الندوات التربوية والنشرات الخاصة .
٣. ضرورة استخدام انموذج ابلتون في التدريس كأحد أساليب التعلم الفعالة التي تسهم الربط و اظهار العلاقات بين الموضوعات والمفاهيم .

المقترحات: **مجلة العلوم الأساسية**
التربوية والنفسية وطرائق التدريس لعلوم الأساسية

استكمالاً لهذا البحث تقترح الباحثة إجراء الدراسات المستقبلية الآتية:

١. (فاعلية انموذج ابلتون في تنمية الذكاء المنطومي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة التربية الاسلامية)
٢. (اثر انموذج ابلتون في تعديل الفهم الخاطئ لمفاهيم التربية الاسلامية وتنمية اتجاه الطلاب نحو المادة)
٣. (فاعلية انموذج ابلتون في تنمية التفكير الابداعي لطلاب الصف الخامس العلمي)



٤. (فاعلية انموذج ابلتون في تحصيل طلاب الصف الرابع الادبي في مادة التربية الاسلامية وتنمية دافعية الانجاز لديهم).

المصادر والمراجع

١. إبراهيم، فاضل خليل (٢٠١٠) المدخل إلى طرائق تدريس العامة، ط١، دار ابن الأثير للطباعة والنشر، جامعة الموصل - العراق.
٢. أبو شعبان، نادر خليل (٢٠١٠) أثر استخدام إستراتيجية تدريس الأقران على تنمية مهارات التفكير الناقد في الرياضيات لدى طالبات الصف الحادي عشر قسم العلوم الإنسانية (الأدبي) بغزة، (رسالة ماجستير غير منشورة) كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
٣. أحمد، وفاء محمود (٢٠١٤) أثر أنموذج أبلتون في تحصيل مادة علم الاجتماع والتفكير الناقد عند طالبات الصف الرابع الادبي،(رسالة ماجستير غير منشورة) كلية التربية الاساسية، جامعة ابن رشد - بغداد.
٤. الأسمر، آلاء رياض (٢٠١٦) مهارات التفكير المنتج المتضمنة في محتوى مناهج الرياضيات للمرحلة الأساسية العليا ومدى اكتساب طلبة الصف العاشر لها، (رسالة ماجستير غير منشورة) كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
٥. اشتيوه، فوزي فايز وعليان، ربحي مصطفى(٢٠١٠) "تكنولوجيا التعليم (النظرية والممارسة)، ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان - الأردن.
٦. أمبو سعدي، عبد الله بن خميس والبلوشي، سليمان بن محمد (٢٠١٥) طرائق تدريس العلوم مفاهيم وتطبيقات عملية، ط٣، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان - الاردن
٧. اللامي، صلاح خليفة خدادة وعلي عباس امير (٢٠١٧) أثر انموذج ابلتون في اكتساب المفاهيم النحوية لدى طلاب الصف الرابع العلمي، مجلة كلية التربية الاساسية للعلوم التربوية والنفسية، مجلد (٢٠١٧) العدد (٣٤) ص (٤٢٣-٤٣٥) جامعة بابل.
٨. الأهدل، أسماء زين صادق (٢٠١٢) أثر استخدام نموذج أبلتون Appleton Model في التحليل البنائي على تنمية التفكير الإبداعي والتحصيل في مادة الجغرافيا لدى طالبات الصف
٩. الثاني الثانوي بمحافظة جدة، مجلة جامعة الملك سعود للعلوم التربوية والدراسات الاسلامية ، المجلد (٢٤) ، العدد (٤) ص١٠٩١-١١١٨ . <https://jjs.ksu.edu.sa/ar/node/5510>
١٠. البريقي، عبير عبيد الله وزيد سليمان العدوان(٢٠١٠) فاعلية إستراتيجية حل المشكلات في تنمية مهارات التفكير الإبداعي في مبحث التربية الاجتماعية والوطنية لدى طلبة الصف الرابع الأساسي، مجلة بحوث جامعة حلب سلسلة الآداب والعلوم الانسانية والتربوية، العدد لعام ٢٠١٠، ص١-٢٦.
١١. جمل، محمد جهاد والهويدي، زيد (٢٠٠٣)، اساليب الكشف عن المبدعين والمتفوقين وتنمية التفكير الابداعي، ط١، دار الكتاب الجامعي، العين - الامارات العربية المتحدة.



١٢. الجلال، ماجد زكي (٢٠٠٦) "اثر استخدام خرائط المفاهيم في تحصيل المفاهيم الشرعية وتنمية مهارات التفكير الناقد لدى الطلبة في مادة التربية الاسلامية"، مجلة جامعة الملك سعود، المجلد الثامن عشر، العدد (٢)، ص ٦٠٧-٦٥٣ .

١٣. الحارثي، إبراهيم بن أحمد مسلم (٢٠٠٣) تعليم التفكير ، ط١، مكتبة الشقري، الرياض - السعودية .
١٤. الحبسية، رضية بنت سليمان (٢٠١٨) التعلّم النشط تطبيقات عملية من البرامج التدريبية، ط ١، مكتبة دجلة للنشر والتوزيع، بغداد- العراق.

١٥. الحلاق، هشام سعيد (٢٠١٠) التفكير الإبداعي مهارات تستحق التعلم، الهيئة العامة السورية للكتاب دمشق.
<https://www.noor-book.com>

١٦. الخالدي، أحمد محمد يحيى (٢٠١٢) أثر استعمال نموذج الاستقصاء الاجتماعي في تنمية التفكير المركب في مادة التاريخ لدى طلبة معاهد إعداد المعلمين في محافظة نينوى، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية الأساسية، جامعة الموصل .

١٧. الخوالدة، محمد محمود (٢٠١٣): فلسفات التربية التقليدية والحديثة والمعاصرة، ط١، دار

المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

١٩. خضير، سعد محمد (٢٠١٤) "اثر انموذج ميرل_ تينسون في اكتساب المفاهيم الاسلامية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي"، جامعة الموصل، كلية التربية الاساسية، مجلة اباحات كلية التربية الاساسية، المجلد (١٣)، العدد (٢)، ص ١٥٥-١٨٠.

٢٠. الحنتوش، أحمد دحام (٢٠١٨) : أثر استراتيجية معالجة المعلومات في تنمية التفكير المنتج عند طلاب الصف الخامس الادبي في مادة التاريخ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة تكريت .

٢١. الداهري، صالح حسن (٢٠١١) اساسيات القياس النفسي في الارشاد والصحة النفسية، ط١، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان - الاردن.

٢٢. الربيعي، محمود داود، (٢٠١٦)، المناهج التربوية المعاصرة، ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع، الاردن.

٢٣. رضوان، يوسف إبراهيم (٢٠١٦) فاعلية برنامج قائم على أبعاد التعلم عند مارزانو لتنمية مهارات التفكير المنتج في مادة الرياضيات لدى طالب الصف التاسع الاساسي (رسالة ماجستير غير منشورة) كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.

٢٤. زاير، سعد علي وآخرون (٢٠١٤)، الموسوعة التعليمية المعاصرة-ج٢، مكتبة نور الحسن، بغداد.

٢٥. السلخي، محمود (٢٠٠٩) طرق تدريس التربية الإسلامية، ط١، جامعة البترا الخاصة.

٢٦. سلمان، بتول جيجان وحسين سالم مكاون (٢٠٢٠) اثر التدريس وفقا لإنموذج ابلتون model Appleton في التفكير المنتج لدى طلاب الصف الرابع العلمي في مادة علم الاحياء، مجلة دراسات تربوية، العدد (٥٢) كلية التربية - جامعة بغداد. <https://www.iasj.net/iasj/downloa>

٢٧. شهدة، السيد علي (٢٠٠٤) بعض معوقات تنمية التفكير لدى الطالب، مجلة كلية التربية بالزقازيق، العدد (٢٢) ص ١-١٥، القاهرة- مصر .



٢٨. عباس، محمود خليل، وآخرون (٢٠١٢) مدخل الى مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط٣، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان -الأردن.

٢٩. عبد الامير، فاطمة رزوقي وآخرون (٢٠٠٥)، طرائق ونماذج في تدريس العلوم، ط١، مكتب الغفران للخدمات الطباعية، بغداد العراق.

٣٠. عبد السلام، محمد (٢٠٢٠) مهارات التفكير الناقد، (أطروحة دكتوراه غير منشورة) كلية العلوم التربوية الجامعية التابعة لوكالة الغوث الدولية في الاردن.

٣١. عبد السلام، محمد (٢٠٢٠) التفكير الابداعي بين النظرية والتطبيق، ط١، دار الطباعة والنشر مكتب نور.

<https://www.kotobati.com/book/reading>

٣٢. عبد العزيز، سعيد (٢٠١٣) تعليم التفكير ومهاراته، تدريبات وتطبيقات عملية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، شارع الملكة رانيا، سوق البتراء، وسط البلد، عمان -الأردن.

٣٣. العبيدي، عيدان عطية سمح (٢٠١٩) أثر أنموذجي (تريفنجر) و (بارمان) في اكتساب المفاهيم الإسلامية عند طلاب الصف الخامس العلمي في مادة التربية الإسلامية وتنمية تفكيرهم المنتج، (أطروحة دكتوراه غير منشورة) كلية التربية للعلوم الانسانية - جامعة تكريت.

٣٤. العنوم، عدنان يوسف (٢٠١٢) علم النفس المعرفي (النظرية والتطبيق) ط٣، دار المسيرة للطباعة والنشر والتوزيع، عمان - الأردن .

٣٥. عثمان، الهام جلال إبراهيم (٢٠١٩) فاعلية استراتيجية K.W.L.H. في تنمية مهارات التفكير الناقد والاتجاه نحو مهنة التدريس لدى طلاب دبلوم العام الواحد في التربية، المجلة التربوية العدد (٦٤) ص (١٦٨٧-٢٦٤٩). كلية التربية- جامعة المنيا.

٣٦. العدوان، زيد سلمان ومحمد فؤاد الحوامدة (٢٠٠٨) تصميم التدريس بين النظرية والتطبيق، ط١، دار عالم الكتب الحديث، اربد- الاردن.

٣٧. العساف، لقمان محمد سعيد (٢٠١٧) فاعلية انموذجي المنظم التخطيطية والمكعب في استيعاب طلبة الصف الرابع الادبي لمفاهيم التربية الاسلامية وتنمية تفكيرهم التأملية (اطروحة دكتوراه غير منشورة)، كلية التربية- جامعة الموصل.

٣٨. العزاوي، رحيم يونس كرو (٢٠٠٢) أثر برنامج تدريبي لمدرسي الرياضيات في استراتيجية طرح الاسئلة على مهارات التفكير الناقد لطلبتهم، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد .

٣٩. العزاوي، نبيل احمد ناصر (٢٠١٨) اثر إستراتيجية المساجلة الحلقية في تحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة الاجتماعيات، رسالة ماجستير غير منشورة جامعة ديالى- كلية التربية الأساسية.

٤٠. عطية، محسن علي (٢٠١٥) التفكير واناوعه ومهاراته وإستراتيجيات تعلمه، دار صفاء للنشر والتوزيع والطباعة، عمان - الاردن.

<https://readytoshelf.com>.

٤١. عطية، محسن علي (٢٠١٩) البنائية وتطبيقاتها- إستراتيجيات تدريس حديثة، دار المنهجية للنشر والتوزيع والطباعة، عمان - الاردن

<https://www.neelwafurat.com>.



٤٢. عفانة، عزو والخزندار، نائلة الكحلوت نصر (٢٠٠٥) أساليب تدريس الحاسوب، ط ١، غزة- فلسطين
٤٣. العكري، سكينه حسن حسن (٢٠٠٩) أثر استخدام برنامجين أثرائيين في تنمية التفكير المنتج والتحصيل الدراسي للتلاميذ الموهوبين في الصف الرابع الابتدائي في مملكة البحرين، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة القاهرة.
٤٤. علام، صلاح الدين محمود (٢٠٠٩) القياس والتقويم التربوي في العملية التدريسية، ط ٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان - الأردن .
٤٥. علي، إسماعيل إبراهيم (٢٠٠٨) التفكير الناقد بين النظرية والتطبيق، دار الفكر العربي، القاهرة - مصر .
٤٦. عمر، محمود احمد وآخرون (٢٠١٠) القياس النفسي والتربوي، ط ١، دار المسيرة للطباعة والنشر والتوزيع، عمان - الأردن .
٤٧. العياصرة، وليد رفيق (٢٠١١) إستراتيجيات تعليم التفكير ومهاراته ، ط ١ ، دار اسامة للنشر والتوزيع، الأردن - عمان .
٤٨. الفتلي، أثار رزاق عبد الأمير (٢٠١٨) فاعلية إنموذج أبلتون في التحصيل والتفكير الاستدلالي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ، رسالة ماجستير (غير منشور) كلية التربية قسم العلوم التربوية والنفسية طرائق تدريس التاريخ، جامعة القادسية.
٤٩. الفليح، خالد عبد العزيز وآخرون (٢٠٠٩) تصميم التدريس بين النظرية والتطبيق، ط ، عالم الكتب الحديث، عمان- الأردن.
٥٠. القحطاني، ریحانة مسفر (٢٠٢١) معوقات استخدام مهارات التفكير المنتج في تعلم اللغة العربية لدى متدربات الكلية التقنية للبنات بخميس مشيط في المملكة العربية السعودية، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، مجلد (٢٩) العدد (١) ص (١٨١-٢٠٨) الكلية التقنية للبنات بخميس مشيط- المملكة العربية السعودية.
٥١. قرني، زبيدة محمد (٢٠١٧) استراتيجيات التعليم وخرائط التعلم، ط ١، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، جمهورية مصر العربية.
٥٢. قطامي، يوسف وآخرون (٢٠٠٣) أساسيات تصميم التدريس ، ط ٢، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان- الأردن.
٥٣. قطامي، يوسف ونابغة قطامي (٢٠٠٨) تصميم التدريس، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان .
٥٤. القيسي، طه بنیان سلطان (٢٠١٩) أثر انموذجي (ابلتون) و(جون زاهوريك) في اكتساب المفاهيم الإسلامية لدى طلبة الصف الثاني المتوسط وتنمية تفكيرهم التألمي، أطروحة دكتوراه (غير منشورة) كلية التربية للعلوم الانسانية - جامعة تكريت.
٥٥. كاظم، رعد اسماعيل جواد (٢٠٠٨) اثر استعمال انموذجي الانتقاء وفرابر في اكتساب المفاهيم الإسلامية وتنمية التفكير الناقد لدى طالبات الصف الرابع العام في مادة التربية الإسلامية، (أطروحة دكتوراه غير منشورة) كلية التربية، ابن رشد، جامعة بغداد .



٥٦. المطرودي، خالد ابراهيم (٢٠٠٩) مدى اكتساب تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدينة الرياض للمفاهيم الفقهية المقررة، مجلة القراءة والمعرفة، العدد ٩٨، السعودية.

٥٧. محمد، عبدالغني محمد، (٢٠١١) الذكاء العاطفي والاجتماعي، مركز تطوير الاداء والتنمية، القاهرة
٥٨. ملحم، سامي محمد (٢٠١١) القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، ط٦، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان - الاردن .

٥٩. النبهان، موسى (٢٠٠٤) أساسيات القياس في العلوم السلوكية، ط١، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان - الأردن.

٦٠. النجار، نبيل جمعة (٢٠١٠) القياس والتقويم منظور تطبيقي مع تطبيقات برمجية SPSS، ط١، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان - الاردن .

٦١. الهاشمي، علي ربيع حسين (٢٠١٣) الانشطة الصفية والمفاهيم العلمية، ط١، دار غيداء للنشر والتوزيع، عمان - الاردن.

62. Best ,W,B And J ,V Khan(2006) . Research In Education (10th Education) . Persian Education Inc.

63. Bloman, A. G.(2007). Elementary Statistics: A step by Step Approach. _ Boston:Mc Graw-hill.

64. Hurson, T. (2008). Think better. An innovator's guide to productive thinking. New York: McGrawHill.

65. samalatov. Triz .Y.(1999)..The right solution at the time .Hatterm .Netherlands: Insytes B.v.